العالم والمحدث والامام العابد
عبد اللّه بن المبارك
المتوفى(سنة ١٨١ هـ - ٧٩٧ م)

د. وفاء عبد الجبار عمران

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

قسم التاريخ

العالـــــــم والمحـــــــدث و الامام الـــعابد

عبـــــد الله بن المبـــــــارك المتوفى (سنة ١٨١ هـ – ٧٩٧ م)

د.وفـاء عبد الجبـــار عمران

Conclusion

Khurassan and Marrow are considered the most famous Islamic cities for their scholars and sciences and they both became a passage for the other countries around the world .Thus, Abdullah bin Al-Mubarek was one of those scholars who was characterized by his social ,ethical, scientific, and cultural traits in his life. Such an apathetic scholar and a generous man had suffered much in his life's stages from childhood till old age ,but he kept on struggling till he managed to become an educated person .

Abdullah bin Al-Mubarek was one of the modernizers who was a remarkable figure in Prophetic Tradition as admitted by other scholars and jurists .Such status reached by this scholar resulted from instructing from other sheiks , and later on had his own countless number of students to the degree that he was highly praised by famous poets in his time .

The types of poems written by Abdullah bin Al-Mubarek had its own unique effect ,utilizing poetry to deal with different aspects of life ,composing poems on the family of the Prophet Mohammed (Peace Be Upon Them) .

His writings,as shown from their titles, had mostly tackled the educational ,cultural, and ascetical aspects ,and

also on society. reformation .Finally, his death was so painful for so many people whom they knew him closely or in terms of his valuable writings ,spending most his life as struggler and scholar .

المقدمة : -

لقد عد العالم العربي و المشرق الاسلامي من اهم الساحات العلمية التي اخرجت كفاءات علمية ، وعلماء وشيوخا كانوا ذوي تاثير كبير في المنطقة العربية خاصة والعالمية عامة .

في بداية الامر احب الاشارة الى ان سبب اختياري لهذا الموضوع قدرتي على اهتمامي الخاص بالشخصيات العلمية العظيمة والكبيرة ، ولكون ابن المبارك احد هذه الشخصيات والذي يعد من العلماء الاتقياء ، الذين اضافوا الكثير للعلم و ارفدت المكتبات بعلمهم ومولفاتهم ، وبما انجزه و اخرجه من بين يديه من التلاميذ كالغزالي والمولفات وغيرها

ولايفوتني ان اذكر ان اهمية هذا الموضوع مثل اهمية اي موضوع اخر يدور حول شخصية لا تقتصر على كونة عالم فقط وانما على مدى ما قدمه لتلاميذه و للعلماء في عصره ولمولفاته التي كانت خير دليل على حجم قدرة هذا العالم في كتاباته.

ولكل بحث صعوبات اكيدة ، والامر لا يخلو من هذا ، الا ان متعه الباحث في استقصاء الحقائق و معرفة النتائج المثلى لاي بحث او موضوع تقلل لديه مشقة العناء والمصاعب

و عليه فقد تناولت في بحثي هذا عدة موضوعات قد تم تقسيمها على شكل عناوين عديدة لاحتواء المعلومات ولابتعاد عن تشتيت فكرة القارئ .

لذا اقتضيت طبيعة البحث ان اتناول في المقدمة سيرة ابن المبارك وحياته واهم اقوال العلماء فيه واراءهم به ، ثم تطرقت علمه وتقواه ، وشيوخه و تلاميذه ثم مولفاته واشعاره وانتهاءا بوفاته .

وكان قد وصفه الذهبي في مولفاته بشيخ خراسان او شيخ الاسلام ، وهي القاب منحت له لقوة علمه وعلو شأنه.

حياته (اسمه ، نسبه ، سيرته) :

هو عبد الله بن المبارك ابن واضح ابو عبد الرحمن الحنظلي التركي المروزي ، وهو من اصل تركي فارسي ، الامام شيخ الاسلام وخراسان عالم زمانه واامير الاتقياء في وقته الحافظ الفقيه الزاهد الشاعر الغازي ، و المحدث، والمورخ ، والمتصوف المشهور بمرو ، وكان واسع الثراء ، امه خوارزمية وكان الشبه بينهم بينا ، وابوه تركي [١].

ولد في سنة (١١٨هـ – ٧٣٦ م وقيل سنه ١١٩هـ ٧٣٧ م) والارجح هو سنة (١١٨ هـ – ٧٦٣ م) ، وذلك لقدم وكثرة من ذكر هذه السنة بينما سنة (١١٩ هـ– ٧٣٧ م) قد انفرد بها مصادر عدة ، وكان قد طلب العلم وهو ابن عشرين سنة روى روايات كثيرة ، وصنف كتبا عديدة ، وكان اقدم شيخ لقيه هو الربيع ابن انس الخراساني ، تحيل ودخل اليه الى السجن ، فسمع منه نحو اربعين حديثا ثم ارتحل الى العراق في سنة (١٤١هـ– ٧٥٨م) واخذ عن بقايا التابعين واكثر من الترحال والتطواف في طلب العلم الى ان مات ، وفي

الغزو والتجارة والانفاق على الفقراء وتجهيزهم معه الى الحج [٢]، ولقد كان مولى بني عبد شمس من تميم ، وقالوا البعض ولاؤه لبني حنظلة وكان عبدا الرجل تاجر من همذان ، وقد تعلم من استاذه من بني حنظلة ، فكان عبد الله اذا قدم همذان يخضع لوالديه ويعظمهم [٣].

لقد كان خراساني ثقة ثبتا في الحديث ، رجلا صالحا يقول الشعر ، وجامعا للحديث والفقه و اللغة والفصاحة و الورع والعبادة وايام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والغزو والمحبة عند الفرق ، وقال عنه الفراء : ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة : ابن مبارك (ت ١٨١هـ – ٧٩٧ م) والنضر بن شميل ت (٢٠٣ هـ –٨١٨ م و قيل ٢٠٤ هـ – ٨١٩ م) ويحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ – ٨٤٧ م) [٤].

ولقد كان من يراه تقر عينه لرؤيته ، وقيل عنه ما قدم علينا من ناحيتكم مثل ابن المبارك ، وذكر عنه اسماعيل ابن عياش : ما على وجه الارض مثل ابن المبارك ، ولا اعلم ان الله خلق خصلة في خصال الخير الا وقد جعلها في عبد الله بن المبارك ، و كان اصحابه يصحبوه من مصر الى مكة، فكان يطعمهم الخبيص [*] وهو الدهر صائم [٥]، وكان قد خرج ابن المبارك من بغداد ، يريد المصيصة[* *] فصحبة الصوفية ، فقال لهم : انتم لكم انفس تحتشمون ان ينفق عليكم ، فقال يا غلام هات الطست ، فالقى عليه منديلا ، ثم قال : يلقي كل رجل منكم المنديل ما معه ، فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين ، فانفق عليهم الى المصيصة ، ثم قال هذه بلاد حرب فقسم مابقي ، فجعل يعطي الرجل عشرين دينارا فيقول : يا ابا عبد الرحمن ، انما اعطيت عشرين درهما فيقول : وما تنكر ان يبارك الله للغازي في نفقته[٦].

وكان يقول لولا فضيل ما اتجرت [٧]. وهو احد اصحابه وكان قد حثه على العمل في التجارة وقد فعل بكلامه واصبح غنيا من اصحاب رؤوس الاموال .

وكان لعبد الله بن المبارك اخوات وكان لابيه المبارك بستان بمرو فنحله عبد الله (اي اعطاه) فلما كبر عبد الله و ترعرع وجالس اهل العلم وطلب العلم جاء الى اخواته فقال لهن ان ابانا كان قد صنع امرا لم ينبغ له ان يصنعه نحلني هذا البستان دونكم وليس احد احق ان يخرج اباه مما جعل فيه مني فقد رددت هذا البستان وجعلته ميراثا بيننا ، فقلن له انت في حل وابونا في حل و هو لك كما كان والدنا نحلك ، قال : لا ، ولكنه ميراث بيننا فحللوه : فحللوه ، قال فتزوج عبد الله فولد له ابن فنخلن الاخوات ابن عبد الله حصصهن من البستان قال فمات الغلام فورثه عبد الله فرجع البستان كما كان ابوه نحله.[٨]

و روي عن ابيه مبارك انه كان يعمل في بستان لمولاه واقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما فطلب منه رمانه حامضة و البعض يقول حلوة ، فجاءه مبارك برمانة عكس ما طلب ، فقال له انت ما تعرف الحلو من الحامض قال: لا قال : ولم قال لانك لم تاذن لي فيه ، فوجده كذلك ، فعظم قدره عند مولاه حتى انه كانت له بنت قد خطبت كثيرا ، فقال : له يا مبارك من ترى نزوج هذه البنت فقال : كانوا الجاهلية يزوجون للحسب واليهود للمال و النصارى للجمال وهذه الامة للدين فاعجبه عقله ، وقال لامها مالها زوج غيره فتزوجها فجاءت بعبد الله ، وكان واحد وقته وفيه يقول عمار بن الحسن مادحا:

اذا سار عبد الله من مرو ليلـــة فقد ســـار نورهـا وجمـــالها

اذا ذكـــر الاخيار في كل بلـدة فهم انـــجم فيها وانت هلالهـا [٩]

وكان قد ورث عبد الله عن ابيه ست مئة الف درهم صامت (* * *) ، فانفق في طلب العلم والخير في المواضع اربع مئة الف وستين او خمسين الفا، ومات عن تسعين الفا .(١٠)

ويورد لنا ابن الجوزي رواية يقول فيها : كانت دار ابن المبارك بمرو كبيرة، فيها صحن الدار نحو خمسين ذراعا في خمسين ذراعا ، فكنت لا تحب ان ترى في داره صاحب علم او صاحب عبادة أو رجلا له مروءة وقدر بمرو الا ورايته في داره يجتمعون في كل يوم خلق يتذاكرون حتى اذا خرج ابن المبارك انضموا اليه ، فلما صار ابن مبارك بالكوفه ، نزل في دار صغيرة وكان يخرج الى الصلاة ثم يرجع الى منزله لا يكاد يخرج منه ولا ياتيه كثير من الرجال ، فقلت له ايا ابا عبد الرحمن الا تستوحش ها هنا مع الذي كنت فيه بمرو فقال انما فررت من مرو من الذي تراك تحبه واحببت ما ها هنا للذي اراك تكرهه لي فكنت بمرو لا يكون امرا الا اتوني فيه ، ولا مسالة الا قالوا اسالوا ابن المبارك وانا ها هنا في عافية من ذاك (١١)

وكان لكرمه ولصدقته حد لا يوصف ، فيتذكر انه اعطى خمسمائة دينارا كانت قد خصصها لحجه لامرأة في الكوفة مات زوجها فليس لها ما تطعم بناتها الاربعة ، بعد ان كانت تبحث عن الطعام في القمامة ، وعندما رجعت القافلة كان كل من يراه يسلم عليه ويقول له يابن المبارك ، الم تكن معنا فعجب لذلك ، فلما كان الليل اذ راى في منامه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول له : ان الله معين ملكا على صورتك يحج عنك كل عام الى يوم القيامة ، ويذكر ان الحجيج في كل عام يشاهدون ابن المبارك يحج معهم وهو مقيم بالعراق .(١٢)

ولقد كان له من راس المال نحو اربعمائة الف يتاجر بها ، فحيث اجتمع بعالم احسن اليهم ، وكان يكسب من كل سنة مائة الف درهم ينفقها على الفقراء كلها من اهل العبادة والزهد والعلم ، وربما انفق من راس ماله ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدا [١٣].

وعليه لا يستبعد امر هولاء العلماء وكرمهم فلم ياخذوا الا العلم والتقوى معهم فكان ما يتاجر به ينفقه على الفقراء واذا ما وجد احدا قد احتاج الى مساعدة قدم له حتى لو كانت من امواله المخصصة له ، اي ينفق من الارباح ويبقى له من القليل الذي عنده ما يستعين به على المعيشة

وفي احدى رحلات حجه راى في طريقه جارية قد خرجت من دار قريبة للقمامة لتأخذ طائر ميت ، فجاء فسألها ، فقالت انا واخي هنا وليس لنا قوت الا ما يلقى على هذه القمامة ، فامر ابن المبارك باعطاها المال من نفقتهم البالغة الف دينار فقال لوكيله خذ عشرين دينار تكفينا الى مرو واعطها الباقي فهذا افضل من حجنا في هذا العام ثم رجع [١٤]

وروي في الروايات ان ابو علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري كان قد اسلم على يدي عبد الله بن المبارك وسمع الحديث منه ، اذ تذكر الرواية بان عبد الله راى الحسن وكان من احسن الشباب وجها ، فسال عنه فقيل انه نصراني ، فقال: اللهم ارزقه الاسلام فاستجاب الله دعوته فيه [١٥]

وكذلك قد عاش من صله ابن المبارك من اهل الخيروالعلم ومن امتنع من جوائز الملوك ومنهم الفضيل بن عياض صديقه [١٦]

ويذكر ابن المبارك انه اذا كان وقت الحج ، اجتمع اليه اخوانه من اهل مرو ، فيقولون : نصحبك ، فيقول : هاتوا نفقاتكم ، فياخذ نفقاتهم ، فيجعلها

في صندوق ، ويقفل عليها ، ثم يكتري لهم ، ويخرجهم من مرو الى بغداد ، فلا يزال ينفق عليهم ويطعمهم اطيب الطعام والحلوى ثم يخرجهم من بغداد باحسن زي واكمل مروءة حتى يصلوا الى مدينة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيقول لكل واحد ما امرك عيالك ان تشتري لهم من المدينة ؟ فيقول كذا وكذا ، ثم يخرجهم الى مكة ، فاذا قضوا حجهم قال لكل واحد منهم ، ما امرك عيالك ان تشتري لهم من متاع مكة ؟ فيقول كذا وكذا فيشتري لهم ثم يخرجهم من مكة، فلا يزال ينفق عليهم حتى يصيروا الى مرو فاذا وصلوا جصص بيوتهم وابوابهم ، فاذا كان بعد ثلاثة ايام عمل لهم وليمة وكساهم ، فاذا اكلوا وسروا ، دعا بالصندوق ففتحة ودفع الى كل رجل منهم صرته عليها اسمه ، ولقد عمل اخر سفرة لدعوتهم اذ قدم الى الناس خمسة و عشرين خوانا فالوذج (* * *)[١٧]

وكان قد جاء رجل الى ابن المبارك ، فساله ان يقضي دينا عليه ، فكتب الى وكيل له ، فلما ورد عليه الكتاب ، قال له الوكيل : كم الدين الذي سألته قضاءه ؟ قال سبع مائة درهم ، واذا عبد الله قد كتب له ان يعطيه سبعة الاف درهم ، فراجعه الوكيل ، وقال : ان الغلات قد فنيت ، فكتب اليه عبد الله ان كانت الغلات قد فنيت ، فان العمر ايضا قد فني ، فاجز له ما سبق به قلمي.[١٨]

ولقد وردت هذه الروايه بشيء من الاختلاف عند البعض من المؤلفين الا اني اوردت من كانت اكثر شيوعا عنهم .

وتذكر لنا الروايات انه كان كثير الاختلاف الى طرسوس(* * * * *) وكان ينزل الرقة في خان ، وكان هناك شاب يخلف اليه ويقوم بحوائجه ويسمع

منه الحديث فقدم عبد الله مرة فلم يره فخرج في النفير اي الحرب مستعجلا ، فلما رجع من غزوته سأل عن الشاب ، فقالوا : محبوس على عشرة الاف درهم، فا ستدل على الغريم ، ووزن له عشرة الاف ، وحلفه الا يخبر احدا ما عاش ، فاخرج الرجل ، وسرى ابن المبارك وقيل له عبد الله بن المبارك كان ها هنا ، فلحقه الفتى حتى وجده ، فقال له : يا فتى اين كنت ؟ لم ارك ، قال: يا ابا عبد الرحمن كنت محبوسا بدين ، قال : و كيف خلصت ؟ قال : جاء رجل فقضى ديني ولم اعلم ، قال : عبد الله فاحمد الله ، ولم يعلم الرجل الا بعد موت عبد الله ، وكان قد فك الدين لصديق اخر له في الكوفة [١٩].

وكان بعضهم يقول لابن مبارك من اهل العلم ، انت تامرنا بالزهد و التقلل والبلغة و نراك تاتي بالبضائع من بلاد خراسان الى البلد الحرام ، كيف ذا ؟ فقال لهم انما افعل ذا لاصون وجهي ، واكرم عرضي ، واستعين به على طاعة ربي ، فقيل له يا ابن المبارك ما احسن ذا ان تم ذا [٢٠]، اذ كان ربحه ياتي من فرق السعر وهو يشبه الاستيراد والتصدير وهو عمل التاجر الناجح

وكان قد ذكر بانه عوتب فيما يفرق من المال في البلدان دون بلدة ، قال : اني اعرف مكان قوم لهم فضل و صدق ، طلبوا الحديث ، فاحسنوا طلبه لحاجة الناس اليهم ، احتاجوا ، فان تركناهم ضاع علمهم ، وان اعناهم بثوا العلم لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) ،ولا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم [٢١]

وكان ابن مبارك اذا خرج الى مكة يخاطب نفسه في كل مرة يخرج فيها للحج ويقول :

بغض الحياة و خوف الله اخرجني وبيع نفسي بما ليست له ثمـنا

اني وزنت الذي يبقـى ليعد لـــه ما ليس يبقـى فلا والله ما اتزنـا[٢٢]

وكان يتصدق لمقامه ببغداد عن كل يوم بدينار [٢٣] ، وكان يحج عاما ويغزو عاما وداوم على ذلك خمسين سنة [٢٤] و قد عد عبد الله بن المبارك من الثقات والاتباع والاثبات في الروايات بخراسان حيث كان احد الائمة فقها وفضلا وشجاعة كما نجده ممن رحل وجمع وصنف وحدث وحفظ وذاكر ولزم والورع والصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة والادب الى ان مات منصرفا من طرسوس [٢٥].

ويذكر من كراماته ، انه مر ذات يوم برجل اعمى ، فقال : اسالك ان تدعو الله ان يرد علي بصري ، قال : فدعا الله فرد عليه بصره ، وعن امانته، ذكر انه استعار قلما بارض الشام فذهب ونسي ان يرده لصاحبه ، فلما قدم مرو ونظر فاذا هو معه ، فرجع الى ارض الشام حتى رده الى صاحبه ، فقد كان اماما يقتدى به ، ومن اثبت الناس [٢٦].

ولقد كان يرحل اليه العديد من طلاب العلم وهو في خراسان [٢٧] ، وعليه فان ابن المبارك قد جمع العلم والتجارة اذ يقول " لولا خمسة ما اتجرت ، ابن عليه و الثوري وابن عيينة والفضيل بن عياض ومحمد بن السماك" [٢٨].

وكان قد اقام بالشام ثلاث سنين ولانعلم احدا كان اطلب منه للحديث ، وان كان احد طلب العلم ابن المبارك اطلب منه [٢٩] ، ولقد كان يكثر الجلوس في بيته فقيل له الا تستوحش فقال كيف استوحش ، وانا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) [٣٠] وعلى هذا ، فابن المبارك العالم والحافظ والفقيه قد اجتمعت فيه جميع خصال العلم حتى عرف السنن ، ورحل الى جميع البلدان في طلب

العلم، وكان شجاعا يبارز الابطال في اعلاء كلمة الله ونشر الاسلام ، واديبا يقول الشعر وسخيا بما يملك [٣١] .

وكان قد اتهم باعتناقه المرجئة لكنه برء نفسه ، وقال : انا خالفت المرجئة في ثلاثة اشياء ، فانهم يزعمون الايمان قول بلا عمل وانا اقول هو قول وعمل ، ويزعمون ان تارك الصلاة لايكفر ، وانا اقول انه يكفر ، ويزعمون ان الايمان لايزيد ولاينقص ، وانا اقول يزيد وينقص ، وعنه قال انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية [٣٢] ، وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ، وقد حرمه وخالف فيه رأي المشايخ و اهل البصرة [٣٣].

اما عن جهاده فقد كان كثيرا ما يحمل السلاح في سبيل الله و التقرب منه، فقد كان يقضي جل اوقاته في سبيل الجهاد اذ كان يقاتل ويبلي بلاء حسنا ، فاذا جاء وقت القسمة غاب ، فقيل له في ذلك ، فقال : يعرفني الذي اقاتل له[٣٤].

ويرد عن عبده بن سليمان المروزي قال : كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم ، فصادفنا العدو ، فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو ، فدعا الى البراز فخرج اليه رجل فقتله ثم اخر ثم اخر حتى دعا الى البراز فخرج اليه رجل فطارده ساعه فطعنه فقتله فازدحم اليه الناس وكنت معهم فاذا هو ملثم وجهه بكمه ، فاذا عبد الله بن المبارك [٣٥] .

ومما يبدو عليه بان اغلب حروبه ومعاركه لا تذكر فيها سنه الغزو ، رغم انه قد تناولتها العديد من المصادر الا انهم لا يشيرون للسنة .

ويذكر ابن المبارك قال خرجت الى الجهاد ومعي فرسي فبينما انا بالطريق صرع الفرس ، فمر بي رجلا حسن الوجه طيب الرائحة ، فوضع يده على جبهة الفرس فانتفض الفرس وقام ، فاذا هو الخضر عليه السلام [٣٦].

وكان لديه مولى وغلام اسمه سفير او سقير حسب ما ذكر يصحبه في اسفاره ، وكانت له حكايات لطيفه معه وعنه [٣٧].

علمه وتقواه :

وصف ابن المبارك في الحديث بانه امير المؤمنين في الحديث ، وسئل، هل تحفظ الحديث ؟ فتغير لونه ، وقال : ما تحفظت حديثا قط ، انما اخذ الكتاب فانظر فيه فما اشتهيته علق بقلبي [٣٨].

ويروى ان صخرا صديق ابن المبارك ، قال : كنا غلمانا في الكتاب ، فمررت انا وابن المبارك برجل يخطب ، فخطب خطبة طويلة ، فلما فرغ ، قال لي ابن المبارك قد حفظتها فسمعه رجل من القوم فقال : هاتها ، فاعادها ، وقد حفظها ، وكان ابوه قد قال له يوما : لئن وجدت كتبك لاحرقنها ، فقال ابن المبارك ، وما علي من ذلك وهي في صدري [٣٩] وهذا لعمري دليل على قدرته وحفظه السريع حتى لا يفوته شيء مما يسمعه .

وهو القائل حملت العلم عن اربعة الاف شيخ فرويت عن الف شيخ قال العباس فتتبعهم حتى وقع لي ثمان مئة شيخ له ، وكان حبيب الجلال قد سأل ابن المبارك : ما خير ما اعطي الانسان ؟ قال : غريزة العقل ، قلت : فان لم يكن ؟ قال : حسن ادب ، قلت : فان لم يكن ؟ قال : اخ شقيق يستشيره ، قلت فان لم يكن ؟ قال : صمت طويل ، قلت : فان لم يكن ، قال : موت عاجل [٤٠]

وكان لابن مبارك من الحكم والمواعظ والتوجيهات الكثيرة المتمثلة باقواله وعلمه ما ساورده جانبا منه ، اذ قال في الحث على عدم احتكار العلم : من بخل بالعلم ، ابتلى بثلاث : اما موت يذهب علمه ، و اما ينسى ، واما يلزم السلطان فيذهب علمه ، وقال : اول منفعة العلم ان يفيد بعضهم بعضا ، وقال رب عمل صغير تكثره وتعظمه النية ، ورب عمل كثير تصغره النية [٤١]، وكان يقول من استخف بالعلماء ، ذهبت اخرته ، ومن استخف بالامراء ذهبت دنياه ، ومن استخف بالاخوان ذهبت مروءته [٤٢]، وقد كانت له من اعمال الفروسية والمروءة مالم تحد و توصف .

وكان ابن المبارك من اعلم وافضل الناس حتى تم تفضيله على سفيان الثوري ، اذ كان راسا في العلم ، والذكاء والشجاعة والجهاد والكرم [٤٣]

وكان قد جمع العلم و الحديث والفقه والادب والنحو و اللغة والشعر وايام الناس والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة عند الفرق وفصاحة العرب مع قيام الليل والعبادة ، وقال الفضيل بن عياض عنه ورب هذا البيت ما رات عيناي مثل ابن المبارك فهو سيد من سادات المسلمين [٤٤]

وكان ابن المبارك قد امر أهل مرو بعد رجوعه من الحج اذا ما اختلفوا في امر ما بجواز الاجتهاد كما في امر قبله مسجد دمشق [٤٥] اذا ما كان هناك خطأ احيانا

وذكر انه قد اجتمع من اصحاب ابن المبارك ، وعددوا خصال ابن المبارك فقالوا : جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد و الفصاحة والشعر وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والشجاعة والفروسية والقوة و السلامة في رايه وترك الكلام فيما لايعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه [٤٦]

وكان يقول من صفات العالم الصدق ، اذ قال خصلتان من كانا فيه نجا ، الصدق ومحبة اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) [٤٧] ، وكذلك قال من طلب العلم تعلم العلم ومن تعلم العلم خاف من الذنب ومن خاف من الذنب هرب منه ومن هرب من الذنب نجا من الحساب [٤٨]وكان يقول اول منفعة الحديث او العلم ان يفيد بعضهم بعضا ، [٤٩]،وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض الطالحين وانا شر منهم ثم انشأ عبد الله يقول :-

الصـــمت أزين بالـــفتى من منطق في غير حينـــــه
والصدق اجمـــل بالـفتى في القول عندي من يمينـــــه
وعلى الفتى بوقـــــــاره سمه تلوح على جبينـــــــه
فمـــن الذي يخفي عليـك اذا نظـــرت الى قرينـــه
رب امـــرئ متيـــــقن غلب الشقاء على يقـــــينه
فأزالـــه عن رأيـــــه فابتـــاع دنياه بدينـــــه [٥٠]

ومن اقواله الدالة على علمه و تقواه ايضا : -

اذا غلبت محاسن الرجل على مساوئه لم تذكر المساوئ ، واذا غلبت المساوئ على المحاسن لم تذكر المحاسن ، وقال عجبت لمن يطلب العلم كيف تدعوه نفسه الى مكرمه [٥١]

ومن مقولاته العلمية ايضا : لن يخلو المؤمن من ثلاثة :" من نفس تدعوه وشيطان يبغيه ومنافق يحسده" [٥٢]

وسئل كم تكتب ؟ قال : لعل الكلمة التي انتفع بها لم اكتبها بعد ، وقيل له والتواضع؟ قال : التكبر على الاغنياء ، وقال له احدهم اوصني قال : اعرف

قدرك ، وقال ايضا لان اتصدق بدرهم من حلال احب الي من ان اتصدق بستين درهما وقيل مائة الف حتى بلغ تسعمائة الف من شبهه [٥٣].

وكان يقول اكثركم علما ينبغي ان يكون اشدكم خوفا ، وقال للفضيل استعد للموت وما بعد الموت ، قال الفضيل فشهق علي شهقة فلم يزل مغشيا عليه طول الليل [٥٤]

ويروى انه ذكر اربع كلمات انتخبن من اربعة الاف حديث "لا تثقن بامرأة، ولا تغترن بمال ، ولا تحمل مالا تطيق ، وتكلم من العلم ما ينفعك فقط " [٥٥]، وهذه الكلمات والمقولة لا نستطيع ان تعمم وانما تخصص لحالات معينة .

وكان ابن المبارك اذ ما خرج من خراسان الى بغداد لا ياكل وحده [٥٦]، وهو دليل زهده فقد صاحب الفقراء واهل العلم وجعل غذاءه من العلم وليس الطعام فكان يشارك الجميع باكله لكن احيانا لا يشارك الجميع بعلمه الا من رغب بذلك وقال ابن المبارك جمعت العلماء فليس فيما جمعت احب الي من علم الفضيل بن عياض وقال : ما اعياني شي كما اعياني اني لا اجد اخا في الله عز وجل [٥٧] وكما هو معروف بان ابن المبارك من العلماء المشهورين وكان قد عد من الرجال الستة [٥٨] وكذلك عد من العلماء والفقهاء الذين يعتمد عليهم برايه في تحديد واختيار الفقهاء والاوائل من ذوي العلم المعروفين [٥٩] وهو دليل اعتماد رايه في بعض قضايا العلم واتخاذ بعض القرارات .

ومن اقواله ايضا : ان البصراء لا يأمنون من اربع خصال ، ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الرب فيه ، وعمر قد بقي لا يدري ماذا فيه من الهلكات ، وفضل قد اعطي لعله مكر واستدراج ، وضلالة قد زينت له فيراها

هدى ومن زيغ القلب ساعة اسرع من طرفه عين قد يسلب دينه وهو لايشعر [٦٠].

وكان محبا للعلم والشعر اذ كان يقول ان اول العلم النية ، ثم الاستماع ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر ،[٦١] وقال طلبت الادب ثلاثين سنة ، وطلبت العلم عشرين سنة ، وكانوا يطلبون الادب اذ كاد الادب ان يكون ثلثي الدين [٦٢] ،ووصفه خالد بن المعمر اذ قال : شبهت ابن المبارك بالمسك كلما حركته نجد منه ريحا طيبة [٦٣].

وكان ابن المبارك كثير الندم على اوقات قضاها في امور بعيدة عن التعبد والغزو والسرايا ، فكان يقول " انا لله وانا اليه راجعون على اعمار أفنيناها ، وليال وايام قطعناها في علم الخلية و المرأة والبرية وتركنا هاهنا ابواب الجنة مفتوحة"[٦٤]، وكان اذ اراد ان يصلي العصر اتى مسجد المصيصة – مسجد الجامع – فاستقبل القبلة بذكر الله و لم يكلم احدا حتى تغرب الشمس[٦٥].

وعليه فان انقطاعه بصلاته عن العالم لاتصاله برب العالمين ، انما يدل على خشوعه وزهده .

وكان قد وصفه المؤلفين وصنفه ضمن طبقات وجدت في ذلك الزمان كدرجات تميز بين عالم واخر فوضعه الذهبي ضمن الطبقة الثالثة [٦٦] بينما نجد بعضه يضعه ضمن العلماء الجهابذة بخراسان من الطبقة الثانية [٦٧] ، اما ابن خياط فقد اشار الى انه من الطبقة الرابعة [٦٨]

شيوخه وتلامذته :

كان عبد الله ابن المبـارك قد سمع كثيرا من المشايخ ســأوردهم كلا حســب سنة وفاته

على النحو الاتي :- سليمان التيمي أو التميمي ت (١٤٣هـ - ٧٦٠ م) وعاصم الاصول ت (١٤٢ هـ - ٧٥٩ م) وحميد الطويل ت (١٤٢هـ - ٧٥٩م) وهشام ابن عروه ت (١٤٦ هـ - ٧٦٣م) والجريري ت (١٤١ هـ - ٧٥٨ م) واسماعيل بن ابي خالد ت (١٤٥ هـ - ٧٦٢ م) - و الاعمش ت (١٤٨ هـ - ٧٦٥ م) وبريد بم عبد الله بن ابي برده ت (١٤١ هـ - ٧٥٨ م) وخالد الحذاء ت (١٤١هـ - ٧٥٨ م) ويحيى بن سعيد الانصاري ت (١٤٣ هـ - ٧٦٠م) وعبد الله بن عون ت (١٥١ هـ - ٧٦٨ م) وموسى بن عقبة ت (١٤١ هـ - ٧٥٨ م) واجلح الكندي ت(١٤٥ هـ _ ٧٦٢ م) و حسين المعلم ت(١٥٠ هـ- ٧٦٧ م) وحنظلة السدوسي (لم اجد سنة وفاته) وحياة بن شريح المصري ت(١٥٨ هـ - ٧٧٤ م) وكهمس ت (١٤٩ هـ - ٧٦٦ م) و الاوزاعي ت (١٥٩ هـ - ٧٧٥ م) وابي حنيفة ت (١٥٠ هـ - ٧٦٧ م) وابن جريج ت (١٥٠ هـ - ٧٦٧ م)و معمر ت (١٥٣ هـ - ٧٧٠ م) والثوري ت (١٦١ هـ - ٧٧٧ م) وشعبة ت (١٦٠هـ - ٧٧٦ م) وابن ابي ذئب ت(١٥٩ هـ - ٧٧٥ م) ويونس الايلي ت (١٥٩ هـ - ٧٧٥ م)وحماد بن زيد بن درهم ت (١٧٩ هـ - ٧٩٥ م) وحماد بن سلمة ت (١٦٧ هـ - ٧٨٣ م) و مالك بن انس ت (١٧٩ هـ- ٧٩٥م) والليث ت (١٧٥ هـ - ٧٩١ م) وابن لهيعة ت (١٧٤ هـ - ٧٩٠ م) وهشيم ت (١٨٣ هـ - ٧٩٩ م) واسماعيل بن عياش ت(

١٨٢ هـ - ٧٩٨ م) وابراهيم بن سعد ت(١٨٤ هـ - ٨٠٠ م) وزهير ت (١٦٢ هـ - ٧٧٨ م) وابا عوانة ت (١٧٦ هـ - ٧٩٢ م) وابن عيينة ت (١٩٨ هـ - ٨١٣ م) وبقية بن الوليد ت (١٩٧ هـ - ٨١٢ م) وخلق كثير وصنف التصانيف النافعة والكثيرة وله من الحد يث نحو من عشرين الف حديث [٦٩]

وكان قد اخذ عن سفيان بن سعيد بن مسروق ت (١٦١ هـ - ٧٧٧ م) وقال فيه الكثير ، اذ قال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ مافيهم افضل من سفيان ، وقال لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان [٧٠] ، وقال الذهبي حدث عنه خلق لايحصون من الاقاليم ، فانه من صباه ما فتر عن السفر [٧١].

واما تلامذته فقد حدث عنه كثيرا من اهل العراق وخراسان ، و منهم معمر ت (١٥٣ هـ - ٧٧٠م) والثوري ت(١٦١ هـ - ٧٧٧ م) وابو اسحاق الفزاري ت (١٨٦ هـ - ٨٠٢ م) وطائفة من شيوخه وبقية ت (١٩٧ هـ - ٨١٢ م) وعبد الله بن وهب ت (١٩٧ هـ - ٨١٢ م) وعبد الرحمن بن مهدي ت (١٩٨ هـ - ٨١٣ م) وطائفة من اقرانه ، وابوداود ت (٢٠٣ هـ - ٨١٨ م) وعبد الرزاق بن همام ت (٢١١ هـ - ٨٢٦ م) ويحيى بن سعيد ت(١٩٤ هـ - ٨٠٩ م) و القطان ت (١٩٨ هـ - ٨١٣ م) وعفان ت (٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م) وابن معين ت (٢٣٣هـ - ٨٤٧ م) واحمد بن حنبل ت (٢٤١ هـ - ٨٥٥ م) و حيان بن موسى ت (٢٣٣ هـ - ٨٤٧ م) وابو بكر بن ابي شيبة ت (٢٣٥ هـ - ٨٤٩ م) ويحيى بن ادم ت (٢٠٣ هـ - ٨١٨ م) وابو اسامة ت (٢٠١ هـ - ٨١٦ م) وابو سلمة المنقري ت (٢٢٣ هـ -

٨٣٧ م) ومسلم بن ابراهيم ت (٢٢٢ هـ - ٨٣٦ م) وعبدان ت (٢٢١ هـ - ٨٣٦ م) والحسن بن الربيع البوراني ت (٢٢١ هـ - ٨٣٦ م) واحمد بن منيع ت (٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) وعلي بن حجر ت (٢٤٤ هـ - ٨٥٨ م) والحسن بن عيسى بن ماسرجس ت (٢٤٠ هـ - ٨٥٤ م) والحسين بن الحسن المروزي ت (٢٤٦ هـ - ٨٦٠ م) والحسن بن عرفة ت (٢٥٧ هـ - ٨٧٠ م) وابراهيم بن مجشر ت (٢٥٤ هـ - ٨٦٨ م) ويعقوب الدورقي ت (٢٥٢ هـ - ٨٦٦ م) وداود بن عبد الرحمن العطار ت (١٧٥ هـ - ٧٩١ م) وسفيان بن عيينة ت (١٩٨ هـ - ٨١٣ م) ومكي بن ابراهيم ت (٢١٥ هـ - ٨٣٠ م) وموسى بن اسماعيل ت (٢٢٣ هـ - ٨٣٧ م) ويعمر بن بشر ت (٢٠٤ هـ - ٨١٩ م) وابو النضر هاشم بن القاسم ت (٢٠٧ هـ - ٨٢٢ م) ويحيى بن معين ت (٢٣٣ - ٨٤٧ م) وامم يتعذر احصاؤهم ويشق استقصاؤهم [٧٢].

وقال احمد بن حنبل ذهبت لاسمع من ابن المبارك ، فلم ادركه وكان قد قدم بغداد فخرج الى الثغر ولم اره [٧٣] ، وقال ابن الاهدل تفقه بسفيان الثوري ومالك بن انس ورى عنه الموطا ، وكان كثير الانقطاع في الخلوات وشديد الورع وكذلك كان ابوه مبارك [٧٤].

وكان ابن المبارك من اصحاب مالك و كان له تأثير كبير بحياته وقاربت وفاته من وفاته اذ توفي بعده بسنتين [٧٥] ويذكر انه كثير المجالسة عند مالك فيقول كنت عند مالك وهو يحدثنا ، فلدغته عقرب ست عشرة مرة ، ومالك يتغير لونه ويصبر ولا يقطع حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما فرغ

من المجلس و تفرق الناس قلت يا ابا عبد الله ، لقد رايت منك اليوم عجبا ، قال : انما صبرت اجلالا لحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [٧٦]

وكان الحسن بن عرفة قد دخل عليه وهو مريض وطلب ان يحدثه فرفض لصغر سنه ، اذا كان صبيا لا يفقه ، وذهب لحماد بن زيد فجاء به الى عبد الله بن المبارك فقال له حماد حدثه يا ابا عبد الرحمن فقد يكون اخر من يحدث عنك في الدنيا ، وفعلا كان اخر من حدث عن ابن المبارك قبل وفاته [٧٧] .

وكان النضر بن محمد المروزي صديقا لعبد الله بن المبارك [٧٨] وكذلك ابو عبد الله الفضل بن موسى الشيناني المروزي مولى بني قطيعة من بني زبيد من اهل مرو ، وهو من اقران بن المبارك في السن والعلم [٧٩]. وكذلك من مدينته مرو، و رزام بن ابي رزام المطوعي الرزامي كان قد غزا مع ابن المبارك واستشهد قبله بسنين [٨٠] ، وكذلك ابو عمرو يعمر بن بشرالداركاني الخراساني كان من اصحاب عبد الله ، وحدث عنه ، و ابو الحسن علي بن اسحاق السلمي المروزي الداركاني ايضا من اصحاب عبد الله بن المبارك وحدث عنه وكان ثقة [٨١] وكذلك كان الفضل بن خالد المروزي أبو معاذ المحدث النحوي ممن روى عن ابي المبارك وتوفي سنة (٢١١ هـ – ٨٢٦م)[٨٢]

وكان لابن المبارك رباط باسمه وكما هو معروف فهو موضع يربط فيه الخيل لحفظه من العدو وحتى لا تضيع الاوقاف التي بها ، فكان يسكنه اهل العلم منهم ابو مضر محمد بن مضر بن معن المروزي الرباطي من اهل مرو ويقال له الرباطي لانه سكن بمرو في رباط عبد الله بن المبارك وكذلك كان اعقابه بمرو يتواجدون في هذا الرباط من بعده [٨٣].

وكذلك كان ابو عمر حفص بن حميد الاكاف الزاهد المروزي من اصحاب بن المبارك ، وكان حفص يتحفظ على عبد الله عيوبه فيخبره بها حتى يكون عبد الله منزها من العيب ، وكان حفص عند عبد الله بهذه المثابة [٨٤].

وكان الامام البخاري ممن حفظ تصانيف ابن المبارك وهو ابن ست عشرة سنة وكان والده قد صافح ابن المبارك [٨٥].

وكان لابن المبارك ايضا مسجد ، درس فيه كثيرا من العلماء كابي حامد الاسفراييني كان ممن يدرس فيه وعمره " ٦١ سنة " وكان يحضر تدريسه سبعمائة متفقه [٨٦] ، وابي عبد الله الحسين بن محمد الطبري الكشفلي نزيل بغداد بعد موت ابو حامد الاسفراييني ، وابى محمد حبان بن موسى الكشميهني السلمي وهو ممن روى كتب ابن المبارك وروى عنه الناس [٨٧] وكان الخليل بن محمد بن عبد الرحمن النحوي ابا محمد النسبابوري من الذي سمعوا لابن المبارك[٨٨] ، فكان ابن المبارك لاياخذ ولايقبل اي اموال من احد الا اذا كافئ بها ولا ياخذ من السلطان[٨٩] وهو دليل على مدى عزته ورفعه نفسه .

وكان من اصحاب ابن المبارك ابو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق المروزي الشقيقي فقد كان من احفظ الناس لكتب ابن المبارك وسمع منه ايضا، ويذكر انه كان عالما بان المبارك وكتبه وسمع منه كتبه اربع عشرة مرة ، وقيل انه كتب الاربعة والعشرين كتابا من كتب ابن المبارك ثم صار شيخا ضعيفا لا يمكنه ان يقرأ حتى توفي بمرو [٩٠]، وكذلك كان معاذ بن اسد بن ابي شجرة الغنوي ، ابو عبد الله المروزي كاتب ابن المبارك وروى عنه [٩١] .

ويحدثنا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثوري بمكة ، فقلت؟ ما بك ؟ قال : انا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققتها

فقلت شمها فشمها فعطس وقال : الحمد الله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال بخ بخ فقيه وطبيب [٩٢].

وكان عبد الله من اصحاب مالك من اهل المشرق كما ذكرنا سابقا [٩٣] ، وكان قد وصفه صاحب الحلية بقوله عبد الله بن المبارك " وهو السخي الجواد الممهد للمعاد المتزود من الوداد اليف القران والحج والجهاد جاد فساد وروجع فزاد ماله مشارك وفعله مبارك وقوله مبارك شاها شاه عبد الله بن المبارك رضي الله تعالى عنه وقيل ان التصوف اعتداد لازدياد واستعداد وارتياد"[٩٤]وكان من تلاميذه ابن ابي الدنيا اذ كان مقتفيا لاثر شيخه ابن المبارك فالف في التربية والزهد والرقائق حتى وصلت الى الثلاثمائة مصنف.[٩٥]

وكان يتخذ من اقوال الائمة عبرا له فعن محمد بن الحنفية قال " ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لايجد من معاشرته بدا حتى يجعل الله له فرجا او قال مخرجا قال عبد الله بن المبارك هذا مثلي ومثلكم "[٩٦]وكان له من الاصحاب من يقتدي بهم منهم من الاقران ابراهيم بن الادهم المشهور وذي النون المصري ، ومالك بن دينار البصري و شقيق البلخي وامثال غيرهم من هؤلاء الكبار [٩٧]وكذلك كان لابن المبارك صاحب يدعى حبانا يحدث عنه [٩٨]

دوره في الحديث :

كان لعبد الله بن المبارك دور بارز في علوم شتى ،وهذا واضح من تلامذته الذين حدث لهم ، ومن مشايخه الذين كانوا خير عون له في سماعه منهم ، حتى عد من اكثر العلماء تنوعا في عهده.اذ قال عنه الذهبي " حديثه حجه بالاجماع ، وهو في المسانيد والاصول ويقع لنا حديثه عاليا ، وبيني وبينه

بالاجازة العالية ستة انفس"وذكر عنه بان كل حديث لايعرفه ابن المبارك فنحن منه براء [٩٩] ، وكان رجلا يحدث من كتاب ومن حدث من كتاب لايكاد يكون له سقط كثير وكان وكيع يحدث من حفظه ولم يكن ينظر فيكون له سقط كم يكون حفظ الرجل [١٠٠]ارتحل لعدة اماكن لطلب العلم والحديث فمنها الحرمين والشام واليمن والعراق ومصر والجزيرة وخراسان وسمع علما كثيرا وحدث باماكن عدة وكان من الثقات واماما حجه كثير الحديث [١٠١]وعن ابن المبارك نفسه يقول : ذاكرني عبد الله بن ادريس السنن فقال : ابن كم انت ؟ فقلت : ان العجم لا يكادون يحفظون ذلك لكني اذكر اني لبست السواد وانا صغير عندما خرج ابو مسلم قال : فقال لي : وقد ابتليت بلبس السواد ، قلت : اني كنت اصغر من ذلك وكان ابو مسلم قد اخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار [١٠٢]وكان في احدى المرات قد اتى ابن المبارك الى حماد بن زيد ، فنظر اليه ، فاعجب به حماد ، فقال له : من اين انت ؟ قال : من اهل خراسان ، من مرو ، قال : تعرف رجلا يقال له عبد الله بن المبارك ؟ قال : نعم فقال : ما فعل ؟ قال هو الذي يخاطبك ، قال : فسلم عليه ورحب به .

وفي رواية اخرى انه حضر عند حماد بن زيد ذات يوم بمجلسه ، فقال اصحاب الحديث لحماد : يا ابا اسماعيل هل تسال ابا عبد الرحمن ان يحدثنا، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، تحدثهم فانهم قد سالوني ؟ قال : سبحان الله ،يا أبا اسماعيل احدث وانت حاضر ؟ فقال : اقسمت عليك لتفعلن ، فقال ابن المبارك : خذوا ، حدثنا ابو اسماعيل حماد بن زيد ، فما حدث بحرف الا عن حماد بن زيد [١٠٣].

ومن ذلك نلاحظ صفة التواضع لدى هذا العالم الذي لم يحدث الا لحماد رغم طلبه منه و بموافقته فكان كل ماحدث به من احاديث هي لحماد بن زيد احتراما له ولمجلسه فلم يتجاوزه.

وكان عبد الله قد قدم بغداد مرة وحدث بها [١٠٤] الا انه لم يتم الاشارة الى سنة قدومه بها وحديثه فيها ويذكر انه عطس رجل عند ابن المبارك ، فقال له ابن المبارك : ايش يقول الرجل اذا عطس ؟ قال : الحمد لله ، فقال له ابن المبارك : يرحمك الله فعجبنا لحسن ادبه [١٠٥].

وكان يحيى بن ادم يقول : كنت اذا طلبت دقيق المسائل ، فلم اجده في كتب ابن المبارك ، ايست منه ، وقال شعيب بن حرب : ما لقي ابن المبارك رجلا الا وابن المبارك افضل منه ، وذكر ان ابن المبارك في المحدثين مثل امير المؤمنين في الناس او الحديث [١٠٦].

وكان ذات مرة قد قدم هارون الرشيد الى الرقة فانجفل الناس خلف ابن المبارك ، وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة ، فاشرفت ام ولد لامير المؤمنين من برج من قصر الخشب ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عالم من اهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك ، قالت : هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لايجمع الناس الا بشرط واعوان [١٠٧] وكان هارون الرشيد خليفة وعبد الله عالم ولكن المقارنة بينهما كبيرة فكم يتجمع من الناس حول عبد الله على خلاف هارون الخليفة ، ولا نجد ايضا سنة لقدومهما معا و كان قد تم وصفه لعلمه في الحديث اذ قال عنه يحيى ، ما رايت احدا يحدث لله الاسته نفر منهم ابن المبارك ، وقال عنه ابن مهدي الائمة اربعة سفيان الثوري توفي سنه (١٦١هـ – ٧٧٧م) ومالك بن انس توفي سنة (١٧٩هـ – ٧٩٥ م) وحماد بن زيد توفي

سنة (١٧٩ هـ - ٧٩٥م) وابن المبارك المذكور ، وقال عنه ايضا : ما رايت رجلا اعلم بالحديث من سفيان ولا احسن عقلا من مالك ، ولااقشف من شعبه ، ولا انصح للامة من ابن المبارك . وكان قد سال عبد الرحمن بن مهدي عن ايهما افضل ابن المبارك او سفيان الثوري؟ فقال : ابن المبارك : قلت : ان الناس يخالفونك ، وقال : انهم لم يجربوا ، ما رايت مثل ابن المبارك.[١٠٨].

ونعزز قولنا السابق بهذه الرواية اذ يقول ابن مهدي انه قدم ابن المبارك الى بغداد لبيع دار له ، وكان قد اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له : جالست الثوري وسمعت منه وسمعت من ابن المبارك ، فايهما ارجح ؟ قال : لو ان سفيان جهد جهده على ان يكون يوما مثل عبد الله لم يقدر [١٠٩].

وهذا واضح وندمغه بقول لسفيان شخصيا اذ كان يقول سفيان عن ابن المبارك : اني لا شتهي من عمري كله ان اكون سنة مثل ابن المبارك، فما اقدر ان اكون ولا ثلاثة ايام من ايام ابن المبارك [١١٠].

وكان في ذلك الوقت قد جاء رجل لسفيان الثوري ليسأله عن مسألة فقال له: من اين انت ؟ فقال : من اهل المشرق ، قال :اوليس عندكم اعلم اهل المشرق؟ قال نعم ، واهل المغرب .

هذا ويحدثنا التاريخ بانه كان في احد الايام فضيل وسفيان ومشيخه جلوسا في المسجد الحرام ، فطلع ابن المبارك من الثنية ، فقال سفيان : هذا رجل اهل المشرق فقال فضيل : رجل اهل المشرق والمغرب وما بينهما .ويروى لنا عبد الرحمن بن ابي جميل بانه كنا حول ابن المبارك بمكة ، فقلنا له : يا عالم

المشرق حدثنا وسفيان قريب منا يسمع فقال : ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما .

وكان كل من يعرفه يترحم عليه ويقول ما خلف بخراسان مثله ولا بالعراق[١١١] وكان امام فقه عالم وبطل لمعارك عده وقد اخذ الفقه عن ابي حنيفة [١١٢] وقال العمري عنه : ما رايت في دهرنا هذا من يصلح لهذا الامر يعني الامامة الا ابن المبارك اتاني الى منزلي فاقام عندي ثلاثا يسالني ما يسالني عنه اهل هذا الدهر فصيح اللسان الا ان اللغة شرقية وقال معتمر بن سليمان : ما رايت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشي الذي لا تصيبه عند احد، وقيل لابن المبارك : اذا انت صليت لم لا تجلس معنا ؟ قال : اجلس مع الصحابة والتابعين انظر في كتبهم واثارهم فما اصنع معكم؟ انتم تغتابون الناس ، وعنه ايضا قال : ليكن عمدتكم الاثر ، وخذوا من الراي مايفسر لكم الحديث ، و قال لرجل : ان ابتليت بالقضاء ، فعليك بالاثر،[١١٣] وذكر فضاله النسائي : كنت اجالس اصحاب الحديث بالكوفة ، فاذا تشاجروا في حديث قالوا: مروا بنا الى هذا الطبيب حتى نساله يعنون ابن المبارك ... وكان جرير بن عبد الحميد قد حدث عن ابن المبارك ،فقالوا له : يا أبا عبد الحميد ، تحدث عن عبد الله ، وقد لقيت منصور بن المعتمر ، فقال : انا مثل عبد الله ، احمل علم اهل خراسان و العراق والحجاز واليمن والشام .

وكان يعتز بعلمه من الحديث فيروى لنا انه جاء اليه ، رجل من بني هاشم الى عبد الله بن المبارك ليسمع منه : فابى ان يحدثه فقال الشريف لغلامه : قم، فان ابا عبد الرحمن ، لا يرى ان يحدثنا فلما قام ليركب جاء ابن

المبارك ليمسك بركابه ،فقال : يا ابا عبد الرحمن تفعل هذا ولا ترى ان تحدثني ، فقال : اذل لك بدني ولا اذل لك الحديث [١١٤].

وكان قد اختلف في اول من صنف في الاسلام في عدة دول ومدن ، وكان عبد الله ابن المبارك الاول في خراسان ، اذ كان مطمح نظرهم في التدوين لضبط القران والحديث ومعانيهما ثم دونوا فيما هو كالوسيلة اليهما .[١١٥]

وكان كثير الجلوس في مجالس العلماء ومصاحبتهم فيذكر لنا يحيى الليثي، كنا عند مالك ، فأستؤذن لعبد الله بن المبارك بالدخول فراينا مالكا قد تزحزح له في مجلسه واقعده بلصقه ولم يتزحزح مالكا لاحد سابقا ، فكان القارئ يقرأ على مالك وهو يسأل ابن المبارك ويجاوبه ، ثم قام فخرج ابن المبارك فاعجب مالك بادبه ثم قال مالك : هذا ابن المبارك فقيه خراسان [١١٦] .

وكان منزله سكة صغد بين بخارى و سمرقند اذ كان سلمه بن سليمان يتردد عليه بمسكنه وياخذ الحديث عنه وهو معروف على نطاق خراسان عامة [١١٧].

مولفاته :

لم تفصح كتب التراجم عن مولفات ابن المبارك بشكل واضح وصريح وانما استطعت ان استخلصها من خلال بعض الاسطر .

في البداية احب ان اذكر ان الدمشقي كتب عنه وقال انه " قد صنف في مناقبه وعد بعضهم ماجمع من خصال الخير فوجدها خمسا وعشرين فضيلة".[١١٨] اما مولفاته وان كانت معدودة الا انها غزيرة بمعلوماتها فقد كان بن المبارك اذا قرا كتاب الرقاق يحزن ويقضي وقته بالبكاء لا يتجرئ احد منا ان يدنو منه ، او يساله عن شيء الا دفعه [١١٩] و اذا قرأ كتاب الزهد كانه قد ذبح لا يقدر ان يتكلم [١٢٠] وهو يدل على مدى خشوعه و ايمانه

وكانت من مولفاته المعروفه و المشهورة ايضا الدقائق في الرقائق و يسمى كذلك الرقائق فقط والسنن في الفقه ويرد عند البعض باسم السنن فقط ورقاع او رقاق الفتاوي [١٢١]وكذلك الزهد قد تم نشر هذا الكتاب في الهند باسم كتاب الزهد والرقائق تحقيق حبيب الرحمن وقد الاعظمي في دار الكتب العلمية – بيروت [١٢٢] .

وكان الذهبي قد اشار لمولف له سماه " قض نهارك باخبار ابن المبارك"[١٢٣]، وهو دليل مدى اهتمام علماءنا سابقا باخبار هذا العالم لدرجة ان يقضي العلماء بتاليف كتب تضم طرف ومعلومات جميلة لابن المبارك .

و ذكر الذهبي ان ابن المبارك قد دون العلم في ابواب متعددة ، منها الفقه والغزو والزهد والرقائق وغير ذلك [١٢٤].

ونجد عددا من المولفين يشيرون الى ان ابن المبارك كان قد الف كتاب التاريخ الخاص به وكانوا ينقلون منه بكثرة ويشيرون بقولهم : قال عبد الله بن المبارك في تاريخه [١٢٥] وهو الامام المروزي عالم خراسان الذي اول من عرف بالتاليف في تواريخ الرجال [١٢٦] ، وكذلك لديه تفسير القران وكتاب الجهاد وكتاب البر والصلة وكتاب اربعين في الحديث ويذكر باسم الاربعين ايضا وهو اول من صنف في هذا المجال ايضا [١٢٧] ولقد كان لكتاب البر والصلة من الاهمية حتى اعتمده ابن حجر بروا ية المعلومات منه [١٢٨]

وكان بن المبارك ايضا اول من صنف والف في كتب الجهاد [١٢٩] وكذلك يقول ابن عساكر عنه بانه صنف كتبا كثيرة في ابواب العلم وصنوفه حملها عنه قوم وكتبها الناس عنه [١٣٠] .

وكان محبا لكتب العلماء حتى قال فيه يونس بن يزيد لاهل مكة : انما حملت كتبي الى هذا الخراساني يعني عبد الله بن المبارك [١٣١] وكان يسمى بفقيه العرب او خراسان [١٣٢] وله مسند (مخطوط) حقق [١٣٣] ويذكر ان عبدان الامام والحافظ محدث خراسان ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة كان قد سمع من عبد الله بن المبارك وقد كتب كتب ابن المبارك بقلم واحد [١٣٤].

ونجد ان مؤلفه مسند ابن المبارك ، ويليه كتاب البر والصلة هما كتابان في مجلد واحد ، وكان قد تناول ابن المبارك بكتابه المسند مفردات وعناوين عن الفرائض و الكفارات النذور والفتن ، اما كتاب البر والصلة فقد تحدث فيه عن مقام الوالدين وعقوقهما ، وصلة الرحم وكفل اليتيم والصدقة والنفقه وغيرها وهما كتابان محققان يتالفان من ١٩٨ صفحة [١٣٥].واغلب مولفات ابن المبارك كانت تشير الى محاور مشتركة فنجد في كتاب الزهد يشير الى العلم والعبادة ومخافة الله والتواضع والشعور بالذنب وصفة الجنة والنار ، وهو مولف من (١٣١ صفحة) اما الجهاد ، فقد اشار فيه الى موضوعات الجهاد والصلاة والخوف من الله ويتالف من (١٨٥ صفحة) .[١٣٦]

هذا فضلا عن مولفات اخرى ذكرها ابن النديم في كتابه الفهرست ، منها كتاب سماه ثلاثون ورقة [١٣٧].وله كتاب كان قد ذكره ابن معين ولم تذكره بقية المصادر وهو كتاب الفتن ، وكما يرد ذكره عند يحيى بقوله هذا الكتاب " كتاب ابن المبارك كتاب الفتن "[١٣٨] ،ولقد عد ابن معين من اكثر المقربين والمفضلين لديه فانفرد به و لانه من تلامذته .

وكانت لديه مكتبة ضخمة ، وروى عن مئات العلماء الاف الكتب ، وكان صاحب التصانيف العديدة في علوم الحديث الشريف و القران الكريم والتاريخ والتصوف [١٣٩].

ونجد في حديث محمد بن يحيى قال رايت فيما يرى النائم كأني ارى غمامة على السماء مكتوب عليها ينتظر من اراد النجاة فعليه بكتب ابن المبارك [١٤٠].

مكانته العلمية واراء العلماء فيه :

وكان قد وصفه العلماء باراء واقوال عديدة لمكانته العلمية بينهم فيذكر بانه اطلق عليه بامام المسلمين اجمعين [١٤١] ،اذ كان ابن المبارك حجة يستعينون به على قضاء حوائجهم وقال عنه علي بن المديني انتهى العلم الى رجلين : الى ابن المبارك ، ثم الى يحيى بن معين ، وقال كان عبد الله بن المبارك اوسع علما من عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن ادم [١٤٢].

ولقد وصف بانه ما خلف بالمشرق مثله ، ولم ياتي احدا مثله ، وقال يحيى بن معين ، ذكروا عبد الله بن المبارك بانه لم يكن حافظا ، فقال ابن معين : كان عبد الله رحمه الله كيسا مستثبتا ، ثقة وكان عالما صحيح الحديث وكانت كتبه التي يحدث بها نحو عشرين الفا او واحد وعشرين الفا .

وقال ابراهيم بن شماس : رايت افقه الناس ابن المبارك واورع الناس الفضيل واحفظ الناس وكيع بن الجراح ، وقال يحيى بن معين في ذكر اصحاب سفيان خمسة : فبدأ بابن المبارك و وكيع ويحيى وابن المهدي وابو نعيم [١٤٣].

وقال احمد بن حنبل عنه لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه ، رحل الى اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة ، كتب عنه الصغار والكبار ، وكان صاحب حديث وحافظ ، وقال شعبة ماقدم علينا مثله ، وقال ابو اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين ، وعن شعيب بن حرب قال : مالقي ابن المبارك مثل نفسه وكانت له تجارة واسعة كان ينفق منها على الفقراء في السنة مائة الف درهم[١٤٤]،وقيل عنه ما اخرجت خراسان مثل ابن المبارك ويحيى بن يحيى النيسابوري اذ كان يسمى يحيى الشكاك لكثرة ماكان يشك في الحديث[١٤٥].

وذكر بانه احد اركان هذه الامة في العلم والحديث والزهد واحد شيوخ الامام احمد ،اخذ عن ابي حنيفه ومدحه في مواضع كثيرة وشهد له الائمة [١٤٦] ، و وصفه ابن حجر بانه ثقة ثبت في الحديث فقيه ورجل صالح عالم جواد ومجاهد جمعت فيه خصال الخير من سن الثامنة [١٤٧] ، وقال عنه علي بن المديني عبد اللة امام ثقة ، وقال ابوزرعه : عبد الله بن المبارك اجتمع فيه الفقه والسخاء والشجاعة والغزو واشياء .[١٤٨]

وقال ابن عبد البرعنه : اجمع العلماء على قبوله ، وجلالته وامامته وعدله ، وكذا قال اسود بن سالم : كان ابن المبارك اماما يقتدى به ، وكان من اثبت الناس في السنة ، اذا رايت رجلا يغمز ابن المبارك فاتهمه على الاسلام، وقال نعيم مارايت اعقل من ابن المبارك ولا اكثر اجتهادا في العبادة منه [١٤٩].

وقال ابن عيينه : نظرت في امر الصحابة فما رايت لهم فضلا على ابن المبارك الا لصحبتهم النبي (صلى الله عليه وسلم) وغزوهم معه [١٥٠]، وقال

اسماعيل بن عياش : ما على وجه الارض مثل ابن المبارك ، ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا وجعلها فيه [١٥١].

كما ووصفه عبد الرحمن بن مهدي بقوله : ما رايت مثل ابن المبارك فقال يحيى بن سعيد القطان ، ولاسفيان ولا شعبة قال : ولاسفيان ولا شعبة ، كان ابن المبارك عالما فقيها في علمه حافظا زاهدا عابدا غنيا حجاجا غزاء نحويا شاعرا مارايت مثله [١٥٢]

وقال الحاكم عنه امام عصره في الافاق واولاهم بذلك علما وزهدا وشجاعه وسخاء وقال عنه ابن جريج مارايت عراقيا افصح منه [١٥٣] ،وقال النسائي : ما نعلم في عصر ابن المبارك من هو اجل منه ولا اعلى ولا اجمع لكل خصلة محمودة منه [١٥٤].

وقال عنه الذهبي في تذكره الحفاظ " والله اني لاحبه في الله وارجو الخير بحبه لما امنحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة " [١٥٥].

وكان قد سئل ابن المبارك في مساله والى جنبه ابو ابى اسحاق الفزاري ، فاشار ابن المبارك الى السائل وهو خراساني ، ان تسال ابا اسحاق ، فساله واجابه ، ثم قال الخراساني لابن المبارك بالفارسية : توجي قوهي ؟ فقال ابن المبارك : ما بمجلس مهتران سخن نكوهيم ، وقال ابن المبارك : من طاب اصله حسن محضره ،[١٥٦]وعليه نجد مدى احترامه لاساتذته ، حتى في ابسط الامور بالاجابة عن الاسئلة حتى تعجب السائل له وانطبق عليه مقولة شعبة و كل من يعرفه بانه ما قدم علينا من ناحيتكم مثله [١٥٧].

وقال نعيم : مارايت اعقل من ابن المبارك ولا اكثر اجتهادا في العبادة[١٥٨] وقال عنه سفيان بن عيينه مارايت احدا ممن قدم علينا مثل عبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة [١٥٩].

وقال عنه العلماء ماراينا محدثا اجمع من عبد الله بن المبارك [١٦٠] ، و وصفه المزي بانه رجل صاحب حديث وحافظ وكان يحدث من كتاب [١٦١] وقال عنه عبد الرحمن بن مهدي ما رات عيناي انصح لهذه الامة من عبد الله بن المبارك ولا اقدم عليه احدا [١٦٢].

وقال الذهبي رجال خراسان اربعة : ابن المبارك ، واسحاق ويحيى ومحمد بن نصر [١٦٣]، وذكر عنه : خير اهل زماننا ابن المبارك ثم هذا الشاب يعني احمد بن حنبل ، واذا رايت رجلا يحب احمد فاعلم انه صاحب سنة ، ولو ادرك عصر الثوري والاوزاعي والليث لكان هو المقدم عليهم [١٦٤].

شعره :

لم يكن ابن المبارك فقط محدثا وفقيها وتاجرا بل كان ايضا شاعرا وقد اثبتت كتب التراجم والسير له كثيرا من الابيات الشعرية في التقوى والنصح والحث على طلب العلم والتزود منه .

وكان يبعث باشعاره الى من هم اصحاب سلطة و علم فنجده قد بعث ابيات شعرية الى الفضيل بن عياض بطرسوس سنة (١٧٧هـ - ٧٩٣ م) لتقوية همته بجهاده وعلمه وعدم الاكتفاء بما وصل اليه فعندما جاءه الكتاب بشعر ابن المبارك قرأه وبكى ، ثم قال : صدق ابو عبد الرحمن ونصح [١٦٥].

وقال الشعر ايضا في الزهد والحث على الجهاد وقدم العراق والحجاز والشام ومصر واليمن وسمع علما كثيرا وكان ثقة مامونا ، واماما حجه كثير الحديث(١٦٦)

وعليه فلم يكن يقتصر علمه على الفقه والحديث واللغة ، وانما كان شاعرا واديبا كما اشرنا وقد روي ان والده المبارك كان يشجعه على حفظ الاشعار وهو صغير ويجعل له درهما مكافأة اذا حفظ قصيدة من الشعر فنشأ محبا للشعر والادب (١٦٧) ،اذ كان من فحول الشعراء المحسنين (١٦٨).

ويذكر عن حبان فبينما هو يمشي اي ابن المبارك وانا معه في ازقة المصيصة اذ لقى سكرانا وقد رفع عقيرته يتغنى ويقول :

اذلني الهوى ، فانا الذليـــــل وليس الى الذي اهوى سبيـل

فاخرج ورقة من كمه فكتب البيت ، فقلنا له اتكتب بيت شعر سمعته من سكران ، قال : اما سمعتم : رب جوهرة في مزبلة ؟ قالوا : نعم ، فقال : فهذه جوهرة في مزبلة (١٦٩)

وكان قد وصفه صاحب العقد الفريد بانه كان فقيها ناسكا شاعرا رقيق النسيب معجب التشبيب حيث قال الشعر الكثير (١٧٠).

ولابن المبارك اشعار كثيرة مدونة في كتب عديدة وبموضوعات متنوعة منها في الغزو والاسر الزهد والعلم والمدح والذم وغيرها .

وقال عنه ابن مهدي ما رايت احدا اقشف من شعبة ولا أعبد من سفيان الثوري ولا احفظ من ابن المبارك (١٧١) اي انه كان يحفظ كل شيء حتى امور الشعر .

وكانت الاغراض التي كتب ابن المبارك الشعر فيها متعددة ، وهذه نماذج منها :-

١- **جربـت نفسي فما وجدت لـها من بعد تقوى الاله كـالادب**
في كـل حالاتها وان كرهـت افضل من صمتها عن الكـذب
اوغيبة الناس ان غيبتهـــم حرمها ذو الجلال في الكتـب
قلت لها طائعا واكراهـــا الحلم والعلم زين ذي الحسـب
ان كان من فضة كلامـــك يانفس فان السكوت من ذهب

٢- قال ابو العباس السراج انشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك :-

أباذن نزلت بي يامشيـــب اي عيش وقد نزلـت يطيب
وكفى الشيب واعضا غير اني امـل العيش والممـات قريب
كم انادي الشباب اذ بان منـي ونـــــدائي موليا ما يجيب
وله : ياعائب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكثر لو تعـــتبر
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لوصح منك النـضر
انك تعصي لتنال الغنـــى وليس تعصي الله كي تفتـــقر

٣- سمع بعضهم ابن المبارك وهو ينشد على سور طرسوس :-

و من البلاء وللبلاء عـلامة ان لايرى لك عن هواك نـزوع
العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع مرة ويجـــوع[١٧٢]

٤- قال ابن المبارك في الصداقة والصحبة :-

واذا صحبت فاصـحب فاضلا ذا حياء وعفاف وكـــــرم
قوله للشيء لا ان قلـــت لا واذا قلت نعم ، قال نعـــــم[١٧٣]

٥- كان اذا ودع شخصا ينشد :-

وهون وجدي ان فرقة بيننـا فراق حياة لافراق ممـــات

٦- كان كثيرا ما يتمثل بهذه الابيات :-

اغتنـــم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحـــا

واذا ما همست بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحـــــا

فاغتنـام السكوت للمرء فضل وان كان للكلام فصيحـــا[١٧٤]

ونجده ايضا قد قال الشعر في مالك بن انس (رضي الله عنه)[١٧٥].

وايضا قال طبيب القلوب بن المبارك شعر جميل له يوضح فيه علاجه لاي نوع من الامراض دون اخذ الدواء و لراحة نفس الانسان :-

رايت الذنوب تميت القلـــوب وقد يورث الذل ادمانـــــها

وترك الذنوب حياة القلـــوب وخير لنفسك عصيانـــــها

فالهوى اكبر ادوائهـــــا ومخالفته اعظم ادويتـــها

والنفس في الاصـــــــل خلقت جاهلة ظالمـــــــة

فهي لجهلها تظـــــــن شفاءها في اتباع هواهـــا [١٧٦]

ولقد كان كثيرا مايحب تفسير معاني الكلمات لغويا فنجد له تفسيرات لغوية عديدة في كتب اللغة وفي معانيها وهذه نماذج ففي معنى كنف يذكر ابن المبارك في تفسيره بانه يعني يسره او يرحمه ويلطف به ، كما اشار الى معنى شعشعة وتعني خلط بعضها ببعض كما يشعشع بالماء اذا مزج به و كما فسره ابن المبارك ، وغيرها من المعاني و النماذج المفسرة [١٧٧] وهو دليل انه قد ضلع في علم اللغة ايضا .

وقال في مدح الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) :-

هذا علي والهـــــدى يقوده من خير فتيان قريش عودة[١٧٨]

وقال ايضا في مدح الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

انت ياجعفر فوق المـــــدح والمدح عنـــــــــاء
انما الاشـــــــراف ارض ولهم انت سمـــــــــاء
جاز حد المـــدح من قد ولدته الانبيـــــــــــاء

وقال :

الله اظهر دينـــــــه واعزه بمحمـــــــــــــد
والله اكرم بالخـــــــــلافة جعفر بن محمـــــــد (١٧٩)

وكان قد التقى بالامام زين العابدين في موسم الحج ، وقد طلب منه ان يلقي له الشعر فانشد له :

لنـــــحن على الحوض ذاوده نذوق ونســـــقي وارده
ومافاز الا بنـــــــــــا و ما خاب من حبنـــا زاده
ومن سرنا نال منا الـــــسرور ومن ساءنا ساء ميـــلاده
ومن كان غاصبنا حقنـــــا فيوم القيامه ميعـــــاده

ثم غاب عن عيني حتى التقاه في مكة وانشد له من الشعر غيره (١٨٠).

وكان قد كتب ابن المبارك لبعض اصحابه من اهل العلم ممن دخل في عمل القضاء:-

ياجـــــاعل العلم له بازيا يصطـــاد اموال المساكين
احتـــــلت للدنيا ولذاتها بحيـــــلة تذهب بالدين
فصرت مجنـــونا بها بعدما كنت دواء المجـــــانين (١٨١)

وقال في الورع وحث الناس الى طلب العلم والزهد في الدنيا :-

يا طالب العلم بادر الورعـــا وهاجر النوم واهجر الشبـعا

يا ايها الناس انتم عشـــب يحصده الموت كلما طلـــعا

ومن شعره في الزهدي الذي يغلب عليه طابع التصوف قوله :-

وكل اجتهـاد في سواك مضيع وكل كلام لا بذكرك افـــات

وكل اشتغال لابحبك باطـــل وكل سماع لا لقــولك زلات

وكل اجتماع لا اليك ضلالـــة وجد وسعـي لا اليك بطالات

وكل وقوف لا لبابك خيبـــة وكل عكـوف لا اليك جنايات

وله ايضا :-

ما بال دينك ترض ان تدنســه وثوبك الدهر مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك طريقهـا ان السفينة لا تجري على اليبس[١٨٢].

وفاته :

توفي ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي الفقيه الحافظ الزاهد الامام سنة (١٨١هـ - ٧٩٧ م) وهو الامام ذو المناقب وكان له من العمر ثلاث وستون سنة [١٨٣].

ويذكر لنا التاريخ انه لما حضرته الوفاة قال لنصر مولاه ، اجعل رأسي على التراب قال فبكي نصر فقال له : ما يبكيك قال : اذكر ماكنت فيه من النعيم وانت هو ذا تموت فقيرا غريبا فقال له : اسكت فاني سالت الله تبارك و تعالى ان يحييني حياة الاغنياء وان يميتني ميتة الفقراء ثم قال لقني ولا تعد علي الا ان اتكلم [١٨٤].

وروي انه لما مات ابن المبارك بلغ ذلك هارون الرشيد الخليفة فجلس للعزاء عليه وامر الناس ان يعزوه فقال : مات سيد العلماء [١٨٥].

وقال الحسن بن الربيع : لما احتضر ابن المبارك في السفر قال : اشتهى سويقا (* * * * * *) فلم نجده الا عند رجل كان يعمل للسلطان وكان في السفينة ، فذكرنا ذلك لعبد الله فقال : دعوه فمات ولم يشربه [١٨٦].

وقال احمد بن عبد الله العجلي ، حدثني ابي قال : لما احتضر ابن المبارك جعل رجل يلقنه ، قل : لا اله الا الله ، فاكثر عليه ، فقال له : انك لست تحسن ، واخاف ان توذي مسلما بعدي، اذا لقنتني ، فقلت : لا اله الا الله، ثم لم احدث كلاما بعدها ، فدعني ، فاذا احدثت كلاما فلقني حتى تكون اخر كلامي ، ويذكر انه قد خرج عبد الله الى العراق في اول من خرج سنة (١٤١ هـ – ٧٥٨ م) ومات في النهاية بهيت وعانات في شهر رمضان لسنة (١٨١ هـ – ٧٩٧ م) ، وكان قد بلغ ابن المبارك قبل ان يموت ثلاث وستين سنة[١٨٧].

وذكر انه فتح عينيه عند الوفاة فضحك وقرأ قوله تعالى " لمثل هذا فليعمل العاملون "[١٨٨]

و كان الحسن بن الربيع البوراني وهو من اهل الكوفة واحد تلامذته هو من قام بتغميض عين ابن المبارك ودفنه اذ كان يردد الحسن بن الربيع ويقول: شهدت موت ابن المبارك لسنة (١٨١ هـ – ٧٩٧ م) اذ مات سحرا في رمضان و دفناه بهيت ، وكان لبعض الفضلاء شعر منه :–

مررت بقبر ابن المبارك غـدوة فاوسـعني وعظا وليس بناطق

وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي غنيا وبالشيب الذي في مفـارقي

ولكن ارى الذكرى تنبه عاقــلا اذا هي جائت من رجال الحقائق [١٨٩]

وروي انه عندما توفي بهيت في سنة (١٨١ هـ – ٧٩٧ م) بالعراق كان قد جاء منصرفا من غزوه بسفينة بعد ان اقام زمنا بخراسان ، وانه مات في البرية سائحا مختار للعزلة وقد اصبح قبره مزارا ، وكان كثير ما يتمثل بهذين البيتين:–

واذا صاحبت فاصحب صاحبــا ذا حياء وعفـــــاف وكرم

قائلا للشيء لا ان قـــلت لا واذا قلت نعـــم قال نعـــم [١٩٠]

وقال بعضهم رايت في النوم قائلا يقول عبد الله بن المبارك في الفردوس الاعلى [١٩١]، مات عبد الله ولم يخلف بمرو مثله [١٩٢] وكان له دعاؤه الخاص به اذ كان يقول في دعائه اللهم اني اسألك الشهادة في غير جهد بلية ولا تبديل نية ، فمن الله عليه باجابة دعوته فاماته شهيدا غريبا في غير تربته من غير جهد في الشهادة ولا تبديل في الارادة [١٩٣].

ويذكر انه رئي على قبر عبد الله بن المبارك مكتوب :–

الموت بحر موجه غالـــب تذهـــل فيه حيل السابح

لايصحب المرء الى قبـــره غير التقى والعمل الصالـح [١٩٤]

وقال خالد بن خداش سمعت ابن المبارك يقول اللهم لا تمتني بهيت ، فمات بها ، اذ كان رجل غريب عنها فاجتمع الناس على جنازته فقالوا هذا عبد الله بن المبارك الخراساني [١٩٥] وعليه فانه لم يكن يرغب بالموت غريبا وبعيدا عن تربته واهله وبلده مرو بخراسان الا ان ما جرى عليه هو من عند الله و القدر فلا تعلم نفسا باي ارض تموت .

وكان رحمه الله يعجبه اذا ختم القران ان يكون دعاؤه في السجود [١٩٦] ، ويذكر لنا ابن المبارك بانه كان يزور قبرعيسى بن يزيد الازرق ابومعاذ وهو من اهل مرو كان قد ولي القضاء بسرخس فكان كلما يدخل سرخس يزور قبره [١٩٧]، ويقول لنا محمد بن الفضيل بن عياض : رايت ابن المبارك في النوم ، فقلت : اي العمل افضل ؟ قال: الامر الذي كنت فيه ، قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، قلت : فما صنع بك ربك ؟ قال : غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة . [١٩٨]

وفي الختام فقد سكن حيث اراد الله مسكنه وحيث هو اراد فقد كان عالما ومجاهدا يساعد الاخرين بامواله ونصائحة وغزواته وظل في قلوب العديد من الناس باعماله وعلمه .

الخاتمة

لقد عدت خراسان عامة و مرو خاصة من مدن المشرق العربي الاسلامي التي ازدهرت بعلمائها و علومها حتى اصبحت معبرا ومنفذا لينتقل كل عالم بعلمه الى البلدان الاخرى فقد كانوا كثيري الترحال والتنقل لكسب العلم والمعرفة وايصال علمهم الى بقية البلدان .

وقد كان عبد الله بن المبارك احد هؤلاء العلماء الذين جمعوا الطابع الاجتماعي والاخلاقي والعلمي والثقافي ضمن حياته فقد كان لهذا الامام الزاهد الرباني مشوار لحياة طويلة عبارة عن معاناة بمراحلها المتعددة منذ صغره وحتى شيخوخته ، ولكنه رغم ذلك فقد ناضل وصبر وعمل وتعلم في حياته ، وكذلك كان كريما جدا لا يحتفظ باموله ويزهد بها .

وكان من المحدثين الذين برزوا بعلم الحديث وشهد له العلماء والفقهاء ، وقد رحل وتعلم وسمع من المشايخ وكان له من التلاميذ الذين لا نستطيع احصاءهم لكثرتهم وقيلت فيه مقولات المدح والثناء وكان لشعره اثر واضح في تميزه عن غيره بعناوينه وكلماته اذ خاض فيه جوانب متعددة ، والتقى باناس كثر حتى قال الشعر في بعض الائمة عليهم السلام وله مولفات كثيرة اذ تناولت اغلبها جوانب التربية والتعليم والزهد واصلاح المجتمع وهذا واضح من خلال تسمية هذه المولفات وعناوينها .

وفي نهاية المطاف كانت وفاته مولمة حيث رحل غريبا وكذلك غازيا ومجاهدا وعالما اذ مات ميتة الفقراء في الارض والعلماء والاغنياء في الرفيق الاعلى ، ودفن بمراسيم الملوك والامراء رحمه الله .

هوامش البحث ومصادرة :

١- ابن قتيبة / ابو محمد عبد الله بن مسلم / ت ٢٧٦ هـ / المعارف / تحقيق د . ثروت عكاشة/ بلا ط/ مط دار المعارف – القاهرة / ص ٥١١ /الرازي/ محمد بن ادريس / ت ٣٢٧ هـ / الجرح والتعديل / ط١ / مط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن – الهند / سنة ١٣٧١ هـ – ١٩٥٢ م / ج١ / ص٢٦٢ / و ج٥ / ص١٧٩ / ابن حبان / محمد بن حبان / ت ٣٥٤ هـ / مشاهير علماء الامصار / تحقيق مرزوق علي ابراهيم / ط١ / مط دار الوفاء للطباعة و النشر والتوزيع – المنصورة / سنة ١٤١١ هـ / ص ٣٠٩ / شاهين / عمر بن شاهين / ت ٣٨٥ هـ / تاريخ اسماء الثقات / تحقيق صبحي السامرائي / ط١ / مط دار السلفية – تونس / سنة ١٤٠٤ هـ / ص١٣ / الطوسي / محمد بن الحسن / ت٤٦٠ هـ /الخلاف / تحقيق جماعة من المحققين / بلاط / مط موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة / سنة ١٤٠٧ هـ /ج١ / هامش ص ٣٢٩ و ج ٦ / ص٤٧٠

/ الخطيب البغدادي / احمد بن علي / ت ٤٦٣ هـ / تاريخ بغداد / تحقيق مصطفى عبد القادر عطا / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان/ سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م / ج١٠ / ص ١٥١-١٥٢ ابن عساكر/ علي بن الحسن بن هبة الله / ت ٥٧١ هـ / تاريخ مدينة دمشق / تحقيق علي شيري / بلاط / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان / سنة ١٤١٥ هـ / ج٣٢ / ص ٣٩٦ / ابن الجوزي / عبد الرحمن بن علي بن محمد / ت ٥٩٧ هـ /صفوة الصفوة / تحقيق محمود فاخوري و د.محمد رواس قلعة جي / ط٢ / مط دار المعرفة بيروت / سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م / ج ٤ / ص ١٣٤ / ابن خلكان / شمس الدين احمد بن محمد / ت ٦٨١ هـ / وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان / تحقيق احسان عباس / بلاط / مط دار الثقافة – لبنان /ج٣ / ص ٣٢ / المزي / يوسف بن الزكي عبد الرحمن / ت ٧٤٢ هـ / تهذيب الكمال / تحقيق د. بشار عواد معروف / ط١ / مط موسسة الرسالة – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م / ج ١٦ / ص٥-٦ / الذهبي / محمدبن احمد بن عثمان / ت ٧٤٨ هـ/ تاريخ الاسلام / تحقيق : د.عمر عبد السلام تدمري / ط١ / مد دار الكتاب العربي / بيروت لبنان / سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م / ج١٢ / ص٢٢٠ – ٢٢١ / وتذكرة الحفاظ / بلا ط / مط / دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان / ج١ / ص٢٧٤ – ٢٧٥ / وسير اعلام النبلاء / اشراف وتخريج شعيب الارنؤوط وتحقيق نذير حمدان / ط٩ / مط موسسة الرسالة – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م / ج٨ /ص ٣٧٨-٣٧٩ / الصفدي خليل بن ايبك / ت ٧٦٤ هـ / الوافي بالوفيات / تحقيق احمد الارنؤوطي وتركي مصطفى /بلاط / مط دار احياء التراث – بيروت / سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م / ج١٧ / ص ٢٢٥ / ابن كثير / ابو الفداء اسماعيل بن كثير / ت ٧٧٤ هـ / البداية والنهاية / تحقيق وتدقيق وتعليق : علي شيري / ط١ / مط دار احياء التراث العربي – بيروت - لبنان / سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ج ١٠ / ص ١٩١ / ابن حجر / احمد بن علي / ت ٨٥٢ هـ / تقريب التهذيب دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا / ط٢ / مط دار الكتب العلمية – بيروت - لبنان / سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م / ج٢ / ص٥٣٨ /

وتهذيب التهذيب / ط١ / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان / سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م / ج٥ / ص ٣٣٤ و ٣٣٦/ اليعمري / ابراهيم بن علي بن محمد بن فرحون / ت ٧٩٩ هـ / الديباج المذهب في معرفه اعيان علماء المذهب / بلاط / مط دار الكتب العلمية بيروت / ج ١ / ص ١٣٠ / الاتابكي / جمال الدين يوسف بن تغري بردي / ت ٨٧٤ هـ / النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة / بلاط/ مط المؤسسة المصرية العامة للتاليف و الترجمة والنشر مصر / ج ٢ / ص ١٠٣ / البغدادي / اسماعيل باشا بن محمد امين / ت ١٣٣٩ هـ / هدية العارفين / بلاط / مط دار احياء التراث العربي – بيروت– لبنان /ج١ / ص٤٣٨ / الزركلي/ خير الدين / ت ١٤١٠ هـ / الاعلام / ط ٥ / مط دار العلم للملايين– بيروت– لبنان/ سنة ١٩٨٠ / ج٤ / ص١١٥ / القمي / عباس / ت ١٣٥٩ هـ / الكنى والالقاب / تقديم محمد هادي الاميني / بلاط / مط مكتبة الصدر – طهران / ج١ / ص ٤٠٠ / اليمني الخزرجي الانصاري / ت ق ١٠ / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / قدم له واعتنى بنشره عبد الفتاح ابو غده / ط٤ / مط دار البشائر الاسلامية / سنة ١٤١١ هـ / ص ٢١١ / كحاله / عمر / معجم المولفين / بلاط / مط مكتبة المثنى – بيروت – لبنان و دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان / ج٦ / ص ١٠٦ / عبد الحميد / صائب / الزيارة والتوسل / ط١ / مط ستاره – قم / سنة ١٤٢١ هـ / ص ٦٩ / حماد / نزيه / محقق كتاب الجهاد لعبد الله بن المبارك المتوفي سنة ١٨١ هـ / بلاط / مط دار العلم للطباعة والنشر – جدة / ص ٥ / سزكين / فؤاد / تاريخ التراث العربي / نقله الى العربية د. محمود فهمي حجازي وراجعه د. عرفة مصطفى و د. سعيد عبد الرحيم / بلاط / مط ادارة الثقافة و النشر بالجامعة / سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / مج ١-ج١ /ص١٧٥ / بروكلمان / كارل / تاريخ الادب العربي / نقله الى العربية الدكتور عبد الحليم النجار / ط٥ / مط دار المعارف - القاهرة / ج٣ / ص١٥٣.

٢- ابن سعد / محمد / ت ٢٣٠ هـ / الطبقات الكبرى / بلاط / مط دار صادر – بيروت / ج٧ / ص٣٧٢ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص ٤٠٠-

٤٠٢ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٤ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢١ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ٣٧٩ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ١٧ / ص٢٢٥ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج٢ / ص١٠٣ / حماد / محقق كتاب الجهاد / ص٦-٧.

٣- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٥٢ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٠٢ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ١٤ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٥ / وسير اعلام / النبلاء / ج ٨ / ص٣٨١ / والعبر في خبر من غبر / تحقيق د . صلاح الدين المنجد / ط٢ مصورة / مط حكومة الكويت – الكويت / سنة ١٩٤٨ م / ج ١ / ص٢٨١ / و الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة / قابلها بأصل مولفيهما ، و قدم لهما وعلق عليها : محمد عوامة و خرج نصوصهما : احمد محمد نمر الخطيب / ط١ / مط دار القبلة للثقافة الاسلامية و موسسة علوم القران – جدة / سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ / ج١ /ص١٥٤ و ص٥٩١ / الدمشقي / عبد الحي بن احمد العكري / ت ١٠٣٢ هـ / شذرات الذهب في اخبار من ذهب / بلاط / مط دار الكتب العلمية – بيروت / ج١ / ص٢٩٧ .

٤- العجلي / احمد بن عبد الله / ت ٢٦١ هـ / معرفة الثقات / ط ١ / مط مكتبة الدار – المدينة المنورة / سنة ١٤٠٥ هـ / ج٢ / ص٥٤ / الطبري / محمد بن جرير / ت ٣١٠ هـ / المنتخب من ذيل المذيل / بلاط / مط موسسة الاعلمي للمطبوعات – بيروت – لبنان / ص١٤٤ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤١٠ و ص ٤٣٣ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٣ / وتذكرة الحفاظ /ج١ /ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٣ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج١٧ / ص٢٢٥-٢٢٦ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج١ / ص١٩١ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص ٣٣٧ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج٢ / ص١٠٣ / ابن عابدين / محمد امين / ت ١٢٥٢ هـ / حاشية رد المحتار / ط جديدة منقحة ومصححة / مط دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م / ج١ / ص٦٣ / الزركلي / الاعلام / ج ٤ / ص١١٥ .

(*) الخبيص / الحلواء وهو طعام معمول من التمر و السمن والزبيب ، يخبص بعضه في بعض ،اي خلطها وعملها / ينظر ابن منظور / جمال الدين محمد بن مكرم / ت ٧١١ هـ / لسان العرب/ بلاط / مط نشر ادب الحوزة – قم – ايران / سنة ١٤٠٥ هـ / ج٧ / ص٢٠-٢١ / الرازي / محمد بن ابي بكر بن عبد القادر / ت ٧٢١ هـ / مختار الصحاح / تحقيق وضبط وتصحيح : احمد شمس الدين / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م / ص٩٥ / الفيروز ابادي / مجد الدين محمد بن يعقوب / ت ٨١٧ هـ / القادوس المحيط / بلا ط / مط دار العلم للجميع – بيروت – لبنان / ج ٢ / ص٣٠٠ / الطريحي / الشيخ فخر الدين / ت ١٠٨٥ هـ / مجمع البحرين / تحقيق السيد احمد الحسيني / ط٢ / مط مكتب النشر الثقافة الاسلامية / سنة ١٤٠٨ هـ - ١٣٦٧ ش / ج ١ / ص٦٢٠ / الزبيدي / محمد مرتضى الحسيني / ت ١٢٠٥ هـ / تاج العروس / تحقيق علي شيري / بلا ط / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت / سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م / ج٩ / ص٢٦٥ .

٥- الرازي / الجرح والتعديل / ج ١ / ص٢٦٥ و ص ٢٦٧ / ج٥ / ص١٨٠ / الاصبهاني / ابو نعيم احمد بن عبد الله / ت ٤٣٠ هـ / حلية الاولياء / ط ٤ / مط دار الكتاب العربي – بيروت / سنة ١٤٠٥ هـ / ج ٨ / ص١٦٢ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٥٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١١ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤٤ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص/ ٢٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٣ و ص ٢٢٧ و ص٢٣١ / وتذكرة الحفاظ / ج ١ / ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٤ - ٣٨٥ / ابن كثير / البداية و النهاية / ج١٠ / ص١٩١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج ٢ / ص ١٠٣ /

مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / شخصيات اخرى من التابعين / ج ٨ / ص١٦٢ .

(* *) المصيصة / ثغر من ثغور الشام ، وهي مدينة تقع على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين انطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس ينظر للتفاصيل / الاندلسي / عبد الله بن عبد العزيز / ت ٤٨٧ هـ / معجم ما استعجم / تحقيق وضبط : مصطفى السقا / ط٣ / مط عالم الكتب / بيروت – لبنان / سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م / ج٤ /ص ١٢٣٥ / الحموي / ابو عبد الله شهاب بالدين / ت ٦٢٦ هـ / معجم البلدان / بلا ط / مط دار احياء التراث العربي –بيروت – لبنان / سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م / ج٥ /ص١٤٤-١٤٥.

٦- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ /ص ١٥٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٢ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٣ / وسير اعلام النبلاء ج ٨ / ص ٣٨٥

٧- ابن حبان / الثقات / ط١ / مط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن – الهند / سنة ١٣٩٣ هـ / ج ٧ / ص٨ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧ .

٨- الرازي / الجرح والتعديل / ج ١ / ص٢٦٨.

٩- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٦٢ / ابن خلكان / وفيات الاعيان / ج ٣ / ص٣٢ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص١٩ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩١ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج ١ / ص٢٩٦ / القمي / الكنى والالقاب / ج ١ / ص٤٠١ .

(* * *) الدرهم الصامت / وهو النض ، وهو ماكان ذهبا او فضة عينا او ورقا ، وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد ما كان متاعا ينظر للتفاصيل الفراهيدي / ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد / ت ١٧٠ هـ / كتاب العين / تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور ابراهيم السامرائي / ط ٢ / مط الصدر – موسسة دار الهجرة / سنة ١٤١٠ هـ / ج ٧ /ص ١١ / ابن منظور / لسان العرب /

ج ٧ / ص٢٣٧ – ص٢٣٨ / المازندراني / السيد موسى الحسيني / العقيد المنير / ط٢ / مط الاسلامية – مكتبة الصدوق – طهران / ايران سنة ١٣٨٢ هـ / ص١٣٣ و ص ١٧٤.

١٠- المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص٢٢.

١١- صفوة الصفوة / ج ٤ / ص ١٣٤ – ١٣٥ .

١٢- تم اختصار القصة وللتفاصيل عنها ينظر الحلي / الحسن بن يوسف بن المطهر /ت ٧٢٦ هـ / كشف اليقين في فضائل امير المومنين / تحقيق حسين الدركاهي / ط ١ / بلا مط / طهران – ايران / سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / ص ٤٨٥ – ٤٨٦ / الاحسائي / محمد بن علي / ت ٨٨٠ هـ / عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية / تحقيق السيد المرعشي و الشيخ مجتبى العراقي / ط١ / مط سيد الشهداء – قم / سنة ١٤٠٣ هـ -١٩٨٣ م / ج ٤ / ص١٤٠-١٤٢ / الحطاب الرعيني / محمد بن محمد عبد الرحمن / ت ٩٥٤ هـ / مواهب الجليل / تحقيق الشيخ زكريا عميرات / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت / سنة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م / ج ٣ / ص٥١٠ .

١٣- ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٤١ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ١٧ / ص٢٢٦ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج ١٠ / ص١٩١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص ٣٣٧ .

١٤- للنظر في تفاصيل القصة كاملة – ينظر ابن كثير / البداية والنهاية / ج ١٠ / ص١٩١ .

١٥- السمعاني / ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور / ت ٥٦٢ هـ / الانساب / تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي / ط١ / مط دار الجنان للطباعة والنشر – بيروت – لبنان / سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ج ٥ / ص ١٦٨ – ١٦٩ / ابن خلكان / وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان / ج ٤ / ص ٢٠٢(و للنظر في تفاصيل شخصية ابو علي الماسرجسي ينظر المصدران).

١٦- الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص ٤٤٢ /(للنظر في تفاصيل الفضيل بن عياض ينظر المصدر نفسه من ص ٤٢١ – ٤٤٢)

(* * * *) الفالوذج / وهي حلواء توكل و تسوى او تعمل من لب الحنطة فارسي معرب / ينظر للتفاصيل ابن منظور / لسان العرب / ج ٣ / ص٥٠٣ / الزبيدي / تاج العروس / ج ٥ / ص ٣٨٧

١٧- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٥٧ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٥٢ – ٤٥٣ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٤٠ – ١٤١ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ٢١-٢٢ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٣ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٥ – ٣٨٦ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج ١٠ / ص١٩٢ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج ١ / ص٢٩٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٠

١٨- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٥٧ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٣-٤٥٤ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤٢-١٤٣ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٤ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٦

(* * * * *) طرسوس : وهي من بلاد الثغر بالشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، وكان يضرب المثل بعيدها وهي في الاقليم الرابع ينظر / الحموي معجم البلدان / ج ٤ / ص٢٨

١٩- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٥٨ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٤-٤٥٥ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤١-١٤٢ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٤ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٦-٣٨٧

٢٠- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٥٨ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٦-٤٥٧ /المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص٢٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٥ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ /

ص٣٨٧ /حماد / الجهاد / ص٣٧ /(و عن كرم ابن المبارك ينظر الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٨-٢٤٠).

٢١- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٥٩ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٥-٤٥٦ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٨ /المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ١٩-٢٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٤ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٧ /حماد / مقدمة الجهاد / ص٩

٢٢- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٦٤ /القفطي / جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف / ت ٦٤٦ هـ / انباه الراوة على انباه النحاة / تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم / ط١ / مط دار الكتب المصرية / القاهرة / سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م / ج ١ / ص٣٤٧ / ابن خلكان / وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان / ج ٣ / ص٣٣-٣٤ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩٣ - ٣٩٤ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٥

٢٣- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ٨ / ص٢٢٨ / و سير اعلام النبلاء / ج٨ / ٤٠٦

٢٤- الحلي / كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين / ص٤٨٥ / الذهبي / العبر في خبر من غبر / ج ١ / ص ٢٨١ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج ١٠ / ص١٩١ / اليعمري / الديباج المذهب/ج١/ص١٣١ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٦ .

٢٥- ابن حبان /مشاهير علماء الامصار / ص٣٠٩ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٢

٢٦- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٦٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٣٤-٤٣٥ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤٤-١٤٥ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٧و٣٣٨ / القمي / الكنى والالقاب / ج ١ /ص ٤٠١

٢٧- السرخسي / محمد بن الحسن / ت ٤٨٣ هـ / شرح السير الكبير / تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد / بلا ط / مط مصر/ سنة ١٩٦٠ م / ج١ / ص٣٧٤

٢٨- مغلطاي / علاء الدين / ت ٧٦٢ هـ / اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال / تحقيق ابي عبد الرحمن ابى محمد عادل بن محمد اسام بن ابراهيم / ط١ / مط الفاروق الحديثة للطباعة و النشر / سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م / ج ٢ / ص١٤٧

٢٩- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٣ / المبرد / يوسف بن المبرد / ت ٩٠٩ هـ / بحر الدم / تحقيق و تعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م / ص٨٩

٣٠- ابن عدي / عبد الله / ت ٣٦٥ / الكامل / قراءة و تدقيق يحيى مختار غزاوي / ط٣ / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان / سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م / ج١ / ص١٠٣ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٥٨ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٣٦ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٥ (عن مقولات ونصائح وقصص ابن المبارك ينظر ابن الجوزي في صفوة الصفوة من ص١٣٧ و ص١٤٥ وص ١٤٦)

٣١- الكرباسي /محمد جعفر بن محمد ظاهر الخراساني / ت ١١٧٥ هـ / اكليل المنهج في تحقيق المطلب / تحقيق السيد جعفر الحسيني الاشكوري / ط١ / مط دار الحديث للطباعة والنشر / سنة ١٤٢٥ هـ - ١٣٨٣ ش / ص٥٨٠

٣٢- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٧ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٧-١٨

٣٣- الاندلسي / احمد بن محمد بن عبد ربه / ت ٣٢٨ هـ / العقد الفريد / تحقيق مفيد محمد قميحة / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان / سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م / ج٨ / ص٨٣ / (وعن رايه وفتاويه في امور العلم ينظر للزيادة الاندلسي / العقد الفريد / ج٨ / ص٨٨ / وحماد / مقدمة الجهاد / ص١٧-٢٠)

٣٤- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٢-٢٣٣ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٠

٣٥- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٤٨ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ /ص ١٤٤/ الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٢ / حماد/ مقدمة الجهاد / ص٢٠ / (وعن غزواته ومغامراته العسكرية ينظر للزيادة ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٤٨-٤٤٩ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٢-٢٣٣ / حماد/ مقدمة الجهاد / ص٢٠-٢١)

٣٦- للتفاصيل ينظر الدميري / كمال الدين / حياة الحيوان الكبرى / بلا ط / بلا مط / ج ٢ / ص٢٥٩ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / تفسير ايات موسى و الخضر عليهما السلام / ج ٢ / ص١٦٦

٣٧- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٣ / ابن ماكولا / ابو نصر علي بن هبة الله / ت ٤٧٥ هـ / اكمال الكمال / بلا ط / مط دار احياء التراث العربي / ج ٣ / ص٣٠٩

٣٨- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٦٣ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٣٢و٤٣٩ / /المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / هامش ص ١٩ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣١ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩٢ /حماد / مقدمة الجهاد / ص٨

٣٩- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص ١٦٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٤٠/ الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٥ / و تذكرة الحفاظ / ج١ /ص٢٧٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩٣

٤٠- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٥٩/ الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٤ -٢٢٥ /تذكرة الحفاظ / ج١ /ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩٧ / اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١٢ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٢ و ٣٦

٤١- الاصبهاني / حليه الاولياء / ج٨ / ص١٦٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٤٢-٤٤٣ /المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ٢٢-٢٣ /

الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٨ و ٢٣٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ /ص٣٩٨ و ٤٠٠ /حماد /مقدمة الجهاد / ص٣٨

٤٢- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٤٤ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٣و٢٣٠ و ٢٣٢ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ /ص٤٠٧-٤٠٨ /حماد /مقدمة الجهاد / ص٣٨

٤٣- الرازي / الجرح و التعديل / ج ٥ / ص١٧٩ / الذهبي / العبر في خبر من غبر / ج١ / ص ٢٨١ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ /ص ٢٩٧ / القمي / الكنى والالقاب / ج١ / ص٤٠١

٤٤- الحاكم النيسابوري / ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ / ت٤٠٥ هـ / معرفة علوم الحديث / تحقيق لجنة احياء التراث العربي في دار الافاق الجديدة / ط٤ / مط دار الافاق الجديدة - بيروت / سنة ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م / ص٦٦ -٦٧ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٣٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ /ص ٢٢٦ / و تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٧ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٦ / كحاله / معجم المولفين / ج٦ / ص١٠٦

٤٥- المحقق السبزواري / ملا محمد باقر / ت ١٠٩٠ هـ / ذخيرة المعاد / بلا ط / مط موسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث / ج١ - ق ٢ / ص٢١٩ / الهندي / الفاضل / ت ١١٣٧ هـ / كشف اللثام / ط ١ / موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة / سنة ١٤١٦ هـ / ج٣ / ص١٧٣-١٧٤ / البحراني/ المحقق يوسف / ت ١١٨٦ هـ / الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة / تحقيق محمد تقي الايرواني / بلا ط / مط موسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين - قم - ايران / ج٦ / ص ٤٠٧ / الجواهري / الشيخ محمد حسن النجفي/ ت١٢٦٦ هـ / جواهر الكلام / تحقيق وتعليق الشيخ عباس القوجاني / ط٢ / مط خورشيد - دار الكتب الاسلامية - طهران / سنة ١٣٦٥ هـ / ج ٧ / ص٣٩٥ - ٣٩٦

٤٦- ابن حبان / الثقات / ط ١ / مط مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدراباد الدكن – الهند / سنة ١٣٩٣ هـ / ج٧ / ص٨ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٢٩-٤٣٠ /المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ١٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٤/ وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٦ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٠

٤٧- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٥٠

٤٨- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٦٦

٤٩- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج ٨ / ص١٦٦ / / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٤٢ / (عن مقولاته ونصائحة وقصصه واحاديثه ينظر حلية الاولياء نفسه من ص ١٦٥-١٦٩)(وعن احاديثه ينظر من ص ١٧١ – ١٩٠)

٥٠- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص ١٧٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ٢٣٦ – ٢٣٧

٥١- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٥ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٦ – ٢٧٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ٣٩٧ – ٣٩٨

٥٢- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٦٥

٥٣- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٨٠ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص ٤٠٨-٤٠٩ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٨ – ١٣٩ و ص١٤٤ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٣٠

٥٤- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٨ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / شخصيات اخرى من التابعين / ج ٨ / ص١٦٢

٥٥- العجلوني / اسماعيل بن محمد الجراحي / ت ١١٦٢ هـ / كشف الخفاء و مزيل الالباس / ط٢ / مط دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان / سنة ١٤٠٨ هـ / ج٢ / ص٣٥٠ / القمي / الكنى و الالقاب / ج١ / ص٤٠١ / الشاهرودي / الشيخ علي النمازي / ت ١٤٠٥ هـ / مستدرك سفينة البحار / تحقيق الشيخ حسن بن علي

النمازي / بلا ط / مط موسسة النشر الاسلامي لجماعة المدرسين بقم المشرفة / سنة ١٤١٩ هـ / ج ١٠ / ص٢٥٠ – ٢٥١

٥٦- ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٦ / (وعن كرمه وتواضعه وعدله ينظر المصدر و الجزء نفسه من ص ١٣٥ – ١٣٦ و ص١٤٦).

٥٧- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج ٨ / ص١٦٨ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٩

٥٨- السقاف / حسن بن علي / تناقضات الالباني الواضحات / تحقيق حسن بن علي السقاف / ط١ / مط دار الامام النووي / سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / ج ٣ / ص٢٠٩

٥٩- ينظر للتفاصيل الشيرازي / ابراهيم بن علي بن يوسف ابو اسحاق / ت ٤٧٦ هـ / طبقات الفقهاء / تحقيق خليل الميس / بلا ط / مط دار القلم – بيروت – لبنان / ج١ / ص٤٤.

٦٠- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٣٧ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٨

٦١- اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣١ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٣٦

٦٢- ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤٥ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٣٧

٦٣- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٢٩ (احب ان اشير الى ان اشعاره ومقولاته المتنوعه وقصصه مع الاخرين من اصحاب العلم كثيره و متنوعه للتفاصيل و الزيادة ينظر ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٤٤- ٤٤٧ و ٤٦١ – ٤٦٣ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٥-٣٨)

٦٤- الاندلسي / العقد الفريد / ج ٦ / ص١٣٥

٦٥- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٩ / (ينظر عن قصصه وطهاره خلقه لابن المبارك وما انشد عنه وعن تواضعه وسخائه مع اصحاب العلم والحديث المصدر نفسه من ص٢٧٠ -٢٨٠).

٦٦- الذهبي / تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٩

٦٧- الرازي / الجرح و التعديل / ج١ /ص ٢٦٢

٦٨- العصفري / خليفة بن خياط / ت ٢٤٠ هـ / طبقات خليفة / تحقيق الدكتور سهيل زكار / بلا ط / مط دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع – بيروت – لبنان / سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م / ص٦٠٠

٦٩- الرازي / الجرح والتعديل / ج٥ / ص١٧٩ / ابن حبان / الثقات / ج٧ / ص٧ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥١ - ١٥٢ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٣٩٦-٣٩٨ / وص ٤٠٤ - ٤٠٥ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٤٦ - ١٤٧ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص٦-١١ (ينظر المزي للزيادة عن شيوخ ابن المبارك) / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢١ - ص٢٢٢ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٥ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ /ص٣٧٩-٣٨٠ / والعبر / ج١ /ص ٢٨٠ / والكاشف / ج١ / ص٥٩١ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج١٧ / ص٢٢٥ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج١٠ / ص١٩١ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ /ص١٣١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٥ / اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١١ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٥ / عبد الحميد / الزيارة والتوسل / ص٦٩-٧٠ /حماد / مقدمة الجهاد / ص١٢

٧٠- الذهبي / تذكرة الحفاظ / ج١ /ص٢٠٤ (وعن ترجمة سفيان ينظر من ص ٢٠٣-٢٠٧)/ ابن كثير / البداية والنهاية / ج١٠ / ص١٤٢ / القاسم / اسعد وحيد / ازمة الخلافة و الامامة واثارها المعاصرة / ط١ / مط الغدير للطباعة و النشر و التوزيع / بيروت – لبنان / سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / ص٢٦٦

٧١- الذهبي / تذكرة الحفاظ / ج ١ / ص٢٧٥ / حماد /مقدمة الجهاد / ص١٣

٧٢- الرازي / الجرح والتعديل / ج٥ /ص١٧٩ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ /ص١٥٢ / الباجي / سليمان بن خلف / ت ٤٧٤ هـ / التعديل و التجريح / تحقيق الاستاذ احمد البزار / بلا ط / مط وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامية – مراكش / ج ٢ / ص٩٢٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٣٩٦-٣٩٨

وص ٤٠٥ – ٤٠٧ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص ١١-١٤ (كما وقد اشار المزي الى عدد كبير من تلاميذه لا يسعني ذكرهم ينظر للتفاصيل من ص ١١-١٤) / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٢/ وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٥ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٠ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ /ص ١٣١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٥ -٣٣٦ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١/ ص٢٩٦ / اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١١-٢١٢ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٣ / عبد الحميد / الزيارة و التوسل / ص٧٠

٧٣- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٧٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٤٧ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٤١٨

٧٤- ابن خلكان / وفيات الاعيان / ج٣ / ص٣٢ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج ١ / ص٢٩٦

٧٥- السبتي / عياض بن موسى بن عياض / ت ٥٤٤ هـ / ترتيب المدارك وتقريب المسالك / بلا ط / مط وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامية – الرباط / سنة ١٣٨٦ هـ -١٩٦٦م /ج٢ /ص١٧٧

٧٦- السبتي / ترتيب المدارك وتقريب المسالك / ج٢ / ص١٦

٧٧- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٣٧-٤٣٨

٧٨- ابن سعد / الطبقات الكبرى / ج٧ / ص٣٧٣

٧٩- السمعاني / الانساب / ج٣ / ص٣٦٥

٨٠- السمعاني / الانساب / ج٣ / ص٥٩ / ابن الاثير / محمد بن محمد بن عبد الواحد / ت٦٣٠ هـ / اللباب في تهذيب الانساب / بلا ط / مط دار صادر – بيروت / ج٢ / ص٢٣

٨١- السمعاني / الانساب / ج٣ / ص٤٣٩

٨٢- البغدادي / هدية العارفين / ج١ / ص٨١٨

٨٣- السمعاني / الانساب / ج ٣ / ص٤٠ / ابن الاثير / اللباب في تهذيب الانساب / ج٢ / ص١٤

٨٤- السمعاني / الانساب / ج ١ / ص٢٠٢

٨٥- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٩ / ص٢٣٩ و ٢٤٣ /(عن قصص ابن المبارك مع العامة ومساعدته لهم ينظر تاريخ الاسلام / ج ١٧ / ص١٣٥ - ١٣٦) (وعن ترجمه البخاري ينظر المصدر نفسه من ص٢٣٨-٢٤٤)

٨٦- ابن الاثير / الكامل في التاريخ / بلا ط / مط دار صادر للطباعة و النشر - بيروت / سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م / ج ٩ / ص٢٦٢ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ٧ / ص٢٣٤ / (عن ترجمة الاسفراييني ينظر الوافي بالوفيات / ج ٧ / ص٢٣٣ - ٢٣٦)

٨٧- السمعاني / الانساب / ج٥ / ص٧٥ / ابن الاثير / اللباب في تهذيب الانساب / ج٣ /ص ٩٩

٨٨- القفطي / انباه الرواة على انباه النحاة / ج١ / ص٣٤٧ / الخوانساري / الميرزا محمد باقر الموسوي الاصبهاني / ت ١٣١٣ هـ / روضات الجنات في احوال العلماء والسادات / ط١ منقحة ومصححة / مط الدار الاسلامية - بيروت / سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / ج٣ / ص٢٨٧

٨٩- الخوانساري / روضات الجنات / ج٣ / ص١٢

٩٠- للتفاصيل ينظر السمعاني / الانساب / ج٣ / ص٤٤٥-٤٤٦

٩١- المزي / تهذيب الكمال / ج ٢٨ / ص١٠٣ (عن شخصية ابو عبد الله المروزي وتفاصيلها الكاملة ينظر المصدر نفسه و الجزء من ص ١٠٣ -١٠٥)

٩٢- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١٣ / الذهبي/ تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٨-٢٧٩

٩٣- اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣٠

٩٤- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨/ص١٦٢

٩٥- ابن ابي الدنيا / ابو بكر عبد الله بن عبيد / ت ٢٨١ هـ / الاخوان / تحقيق محمد عبد الرحمن طوالبة باشراف نجم عبد الرحمن خلف / بلا ط / مط دار الاعتصام / ص١٣

٩٦- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨/ص١٦٢

٩٧- الخوانساري / روضات الجنات / ج٥ / ص١٠٦

٩٨- الحاكم النيسابوري / معرفة علوم الحديث / ص٦٧

٩٩- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٢١ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٥ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٠ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٦

١٠٠- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٠٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٣٠ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤٢١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٦

١٠١- ابن سعد / الطبقات الكبرى / ج٧ / ص٣٧٢ / الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٣-٢٦٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٠٣و٤٠٧ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٤ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨١

١٠٢- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٣ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٠١ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٢

١٠٣- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ /ص٢٦٧ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤١٨و ٤٤٤ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٢-٣٨٣

١٠٤- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٢

١٠٥- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ /ص١٧٠ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٤٥ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٣

١٠٦- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٢٥ و٤٤٢ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٥ / الذهبي / تاريخ اسلام / ج١٢ / ص٢٢٣ -٢٢٤ / وتذكرة الحفاظ /ج ١ / ص٢٧٦ / / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٣ - ٣٨٤ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٨

١٠٧- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٥ / السمعاني / ادب الاملاء والاستملاء / تحقيق سعيد مجمد اللحام / ط١/ مط مكتبة الهلال /سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م / ص٢٨-٢٩ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٤٧ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٧ / ابن خلكان / وفيات الاعيان / ج٣ / ص٣٣ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص٢٢ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٣٢ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٨٤ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج١٠ / ص١٩١ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٨

١٠٨- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٥ / و ج٥ / ص١٨٠ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٩ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤١٩ -٤٢٢ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٢ /و تذكرة الحفاظ / ج١ /ص ٢٧٥ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٧ -٣٨٨ / ابن كثير / البداية والنهاية / ج١٠ / ص١٤١-١٤٢ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٦

١٠٩- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٠ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٢٠ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٤ - ١٥ / الذهبي/ سير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٨

١١٠- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٦ / الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٣ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٠ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤١٢ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٨ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص ١٥ / الذهبي/ تاريخ الاسلام /

ج ١٢ / ص٢٢٣ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٩ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٦ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج ٢ / ص١٠٣ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٦

١١١- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦١ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤١٢-٤١٣ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٨ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٧ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٧-٢٧٨ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٨٩ /اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١٢

١١٢- الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٥ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج ٢ / ص١٠٣ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٢ / الجندي / عبد الحليم / الامام جعفر الصادق (عليه السلام) / اشراف محمد توفيق عويضة / بلا ط / مط الاهرام التجارية – القاهرة / سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م / ص١٦٤

١١٣- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٣ و ج ٥ / ص١٨٠ / الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص ١٦٢ - ١٦٣ وص١٦٤-١٦٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٢٦ -٤٢٨ و ٤٥٨ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص ١٧ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٥ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٩٨ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١٤

١١٤- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٩ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٥٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٤٢ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٦ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٧ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٤٠٤

١١٥- حاجي خليفة / مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة و بكاتب جلبي / ت ١٠٦٧ هـ/ كشف الظنون / بلا ط / مط دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان / ج١ / ص٣٤ / الميرزا النوري / ميرزا حسين النوري / ت ١٣٢٠ هـ / مستدرك الوسائل / تحقيق مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث / ط١ /

المحققة / مط موسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث – بيروت – لبنان / سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م / ج١ / ص١٦ / التبريزي / علي بن موسى بن محمد / ت ١٣٣٠ هـ / مراة الكتب / تحقيق محمد علي الحائري / ط١ / مط صدر – قم / مكتبة اية الله العظمى المرعشي العامة – قم / سنة ١٤١٤ هـ / ص١٩ – ٢٢ / مؤسسة ال البيت / مجلة تراثنا / بلا ط / مط ستارة – قم / سنة ١٤١٧ هـ / ج ٤٧ / ص٢١٧

١١٦- الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٤٢٠ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١١

١١٧- الشهرزوي / الامام ابي عمرو عثمان بن عبد الرحمن / ت ٦٤٣ هـ / مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث / تحقيق ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت / سنة ١٤١٦ هـ / ص٢٠٨

١١٨- الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٦

١١٩- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٦٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٣٦ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ / ص١٣٨ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٤ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٩

١٢٠- الذهبي / تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٨

١٢١- ابن النديم / محمد بن اسحاق المعروف بابي يعقوب الوراق / ت ٤٣٨ هـ / فهرست ابن النديم / تحقيق رضا – تجدد / بلا ط / ص٢٨٤ / الطوسي / الخلاف / ج١ / هامش ص٣٢٩ / حاجي خليفة / كشف الظنون / ج١ / ص٩١١ / البغدادي/ هدية العارفين / ج١ / ص٤٣٨ / الزركلي/ الاعلام / ج٤ / ص١١٥ / كحالة / معجم المولفين / ج٦ / ص١٠٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٣-٢٤

١٢٢- شاهين / تاريخ اسماء الثقات / ص١٣ / ابن النديم / فهرست ابن النديم / ص٢٨٤ / حاجي خليفة / كشف الظنون / تصحيح وتعليق محمد شرف الدين

بالتقايا ، رفعت بيلكة الكليسي / ج ٢ / ص١٤٢٢ / البغدادي / هدية العارفين / ج١ / ص٤٣٨ / الزركلي /الاعلام / ج٥ / ص٢٩١ / كحالة / معجم المولفين / ج٦ / ص١٠٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٣ / الريشهري / محمد / اهل البيت في الكتاب والسنة / ط٢ مع التصحيح و الاضافات / مط دار الحديث / سنة ١٣٧٥ ش / ص٦٢٧ / و الخير والبركة في الكتاب والسنة / ط١ / مط دار الحديث للطباعة والنشر / سنة ١٤٢٣ هـ - ١٣٨١ ش / ص ٣٤٨ / والصلاة في الكتاب و السنة / ط١ / مط دار الحديث / ص٢٤٦ / و النسخة الفارسية الصلاة في الكتاب و السنة / ترجمة عبد الهادي مسعودي / اعراب مرتضى خوش نصيب / ط١ / مط دار الحديث / ص٢٤٠ / والعقل والجهل في الكتاب والسنة / تحقيق دار الحديث للطباعة والنشر و التوزيع / ط١ / مط دار الحديث للطباعة و النشر و التوزيع – بيروت – لبنان / سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م / ص٣٠٩ / و موسوعة الاحاديث الطبية / ط١ / مط دار الحديث للطباعة و النشر / سنة ١٤٢٥ هـ - ١٣٨٣ ش / ج٢ / ص٧٢٥ / و موسوعة العقائد الاسلامية / ط١ / مط دار الحديث للطباعة والنشر / سنة ١٤٢٥ هـ - ١٣٨٣ ش / ج٥ / ص٣٨٩ / بروكلمان / تاريخ الادب العربي / ج٣ / ص١٥٣ / سزكين / تاريخ التراث العربي / مج ١ – ج١ / ص١٧٥/ ومج١ – ج٤ / ص١٠٥.

١٢٣- الكتبي / محمد بن شاكر / ت ٧٦٤ هـ / فوات الوفيات / تحقيق علي محمد بن يعوض الله وعادل احمد عبد الموجود / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت / سنة ٢٠٠٠ م / ج٢ / ص٣٠٦/ الذهبي / سير الاعلام النبلاء / ج ١ / مقدمة الكتاب ص٨٣

١٢٤- الذهبي / تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٥ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٣

١٢٥- ابن النديم / فهرست ابن النديم / ص٢٨٤ / مغلطاي / اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال / ج٢ / ص٦٣ و ١٩٦ و ٣٣٦ / البغدادي / هدية العارفين / ج١ / ص٤٣٨ / كحالة / معجم المولفين / ج٦ / ص١٠٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٣

١٢٦- السهمي / حمزة بن يوسف / ت ٤٢٧ هـ /تاريخ جرجان / ط٤ / مط عالم الكتب – للطباعه والنشر – بيروت / سنة ١٤٠٧ هـ / ص٨

١٢٧- ابن النديم / فهرست ابن النديم /ص٢٨٤ / حاجي خليفة / كشف الظنون / ج١ / ص٥٧ و ج٢ / هامش ص١٠٣٦ / البغدادي / هدية العارفين / ج١ / ص٤٣٨ / الزركلي / الاعلام / ج٤ / ص١١٥ / كحالة / معجم المولفين / ج٦ / ص١٠٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٣-٢٤ / سزكين / تاريخ التراث العربي / مج ١- ج١ /ص١٧٦

١٢٨- ابن حجر / الاصابة / تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض / ط١ / مط دار الكتب العلمية – بيروت / سنة ١٤١٥ هـ / ج٢ / ص١٣٨

١٢٩- حاجي خليفة / كشف الظنون / ج٢ / ص١٢٧٥ و ص ١٤١٠/الزركلي / الاعلام / ج٤ / ص ١١٥ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٤٣ / بروكلمان / تاريخ الادب العربي / ج٣ / ص١٥٣

١٣٠- ابن سعد / الطبقات الكبرى / ج ٧ / ص٣٧٢ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٠٣ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص ٢٤ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٧

١٣١- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١٠

١٣٢- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٢ و ج ٥ / ص١٧٩-١٨٠ / ابن عدي / عبد الله / ت ٣٦٥ هـ / الكامل / تدقيق يحي مختار غزاوي / ط٣ / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت / لبنان / سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م / ج١ / ص١٠٤ / الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٣ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ ص٤٢٧ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣١ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / شخصيات اخرى من التابعين / ج٨ /ص١٦٢

١٣٣- شاهين / تاريخ اسماء الثقات / ص١٣ / سزكين / تاريخ التراث العربي / مج ١ - ج١ / ص١٧٦

١٣٤- المزي / تهذيب الكمال / ج١٥ / ص٢٧٨ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج١٠ / ص ٢٧١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٢٧٤ (عن سيرة عبدان ينظر المزي / تهذيب الكمال / ج١٥ / ص ٢٧٦ - ٢٨٠ و ج ٣٥ / ص٥٠ / والذهبي / سير اعلام النبلاء / ج١٠ / ص ٢٧٠ - ٢٧٢ / وابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٢٧٤ -٢٧٥)

١٣٥- المروزي / عبد الله بن المبارك بن واضح / ت ١٨١ هـ / مسند ابن المبارك ويليه كتاب البر و الصلة /تحقيق د . مصطفى عثمان محمد / ط١ / مط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / سنة ١٤١١ هـ -١٩٩١ م / ص تحليل الكتاب من المقدمة حتى ص ١٩٨

١٣٦- المروزي / الجهاد / تحقيق نزيه حماد /بلا ط / مط دار التونسية / تونس / سنة ١٩٧٢ / ج١ / ص تحليل الكتاب من المقدمة حتى نهاية الكتاب ص ١٨٥ / و الزهد / تحقيق / حبيب الرحمن الاعظمي / بلا ط / مط دار الكتب العلمية - بيروت / ص تحليل الكتاب من المقدمة حتى ص١٣١

١٣٧- ابن النديم / فهرست ابن النديم / ص١٨٤

١٣٨- ابن معين / يحي / ت ٢٣٣ هـ / تاريخ ابن معين ، الدوري / تحقيق عبد الله احمد حسن / بلا ط / مط دار القلم للطباعة و النشر و التوزيع -بيروت / ج٢ / ص٢٨٣

١٣٩- سزكين / تاريخ التراث العربي / مج ١ - ج١ / ص١٧٥

١٤٠- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٨٤

١٤١- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٥ و ج٥ / ص١٨٠ / ابن عدي / الكامل / ج١ / ص١٠١ / الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٣ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦١ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ /ص١٧ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٣ و ٢٣٠ / وتذكرة

الحفاظ / ج١ / ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٩٠ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٦ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج٢ / ص١٠٣ / الجندي / الامام جعفر الصادق (عليه السلام) / ص ١١٥ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / شخصيات اخرى من التابعين / ج٨ / ص١٦٢

١٤٢- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠ / ص١٦٢ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٣٠ - ٤٣١ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٣٩١

١٤٣- البخاري / محمد بن اسماعيل بن ابراهيم / ت ٢٥٦ هـ / التاريخ الصغير / تحقيق محمود ابراهيم زايد / ط١ / مط دار المعرفة – بيروت/ سنة ١٤٠٦ هـ/ ج٢ / ص٢٠٩ / الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٥ / ابن عدي / الكامل / ج١ / ص١٠١ /الاصبهاني / حلية الاولياء / ج٨ / ص١٦٢ و ١٦٤ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٢ -١٦٣ /الباجي / التعديل و التجريح / ج ٢ / ص ٩٢٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٠٣ و ٤١٥ و ٤٢٨ و ٤٣١ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٣٦ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ /ص١٧و١٩ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٣ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٦ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٣٩١ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ١٧ / ص٢٢٥ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٦ و ٣٣٧/ اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١٢ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٨

١٤٤- الرازي / الجرح والتعديل / ج١ / ص٢٦٣ و ج٥ / ص١٨٠ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ /ص١٥-١٦ / الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٢ / وتذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٥- ٢٧٦ /و العبر في خبر من غبر / ج١ / ص٢٨١ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ١٧ / ص٢٢٥ / اليعمري / الديباج

المذهب / ج١ / ص١٣١ / المبرد / بحر الدم / ص٨٩ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٥/ حماد / مقدمة الجهاد / ص٧

١٤٥- حنبل / احمد بن حنبل / ت ٢٤١ هـ / العلل / تحقيق الدكتور وصي الله بن محمود عباس / ط١ / مط المكتب الاسلامي / بيروت / سنة ١٤٠٨ هـ / ج٣ / ص ٤٣٧ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤١٠ - ٤١١ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١١٥ / المزي / تهذيب الكمال / ج ٣٢ / ص٣٤ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٦ / ص٤٦٣ (عن ترجمة يحي بن يحي النيسابوري ينظر ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١١٥ - ١١٦ /و تهذيب الكمال / ج ٣٢ / ص٣١-٣٧ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / حرية السعي للولاية والوظيفة في دولة الحاكم الجائر بشروط مشددة) ج ٤ / ص١١٥

١٤٦- ابن عابدين / حاشية رد المحتار / ج ١ / ص٦٣

١٤٧- ابن حجر / تقريب التهذيب / دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا / ط٢ / مط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان / سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م / ج ١ / ص٥٢٧ / وتهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧

١٤٨- الرازي / الجرح والتعديل / ج٥ / ص١٨١ / اليعمري / الديباج المذهب / ج ١ / ص١٣١

١٤٩- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٢٧ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص ٢٢٤ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧ و ٣٣٨ / حماد /مقدمة الجهاد / ص٨ - ٩

١٥٠- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١٥ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٣٨ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص١٦ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٦ / ابن كثير / البداية و النهاية / ج ١٠ /ص١٩١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٦ / القمي / الكنى والالقاب / ج ١ / ص٤٠١ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١١

١٥١- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٢٦/ ابن كثير / البداية و النهاية / ج ١٠ /ص١٩١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١١

١٥٢- الرازي / الجرح و التعديل / ج١ / ص ٢٦٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٢٠

١٥٣- ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج ٥ / ص٣٣٧

١٥٤- اليعمري / الديباج المذهب / ج ١ / ١٣١

١٥٥- ج١ / ص٢٧٥

١٥٦- الكرباسي / اكليل المنهج في تحقيق المطلب / ص٥٨٠

١٥٧- الرازي / الجرح والتعديل / ج ٥ / ص١٧٩ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١٤ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص١٦ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٣ / وتذكرة الحفاظ / ج ١ / ص٢٧٦

١٥٨- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٧ / وتذكرة الحفاظ / ج ١ / ص٢٧٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤٠٥

١٥٩- الرازي / الجرح والتعديل / ج ٥ / ص١٨٠ / ابن عدي / الكامل / ج ١ / ص١٠١ / الباجي / التعديل و التجريح / ج ٢ / ص٩٢٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤١٤ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ /ص١٦ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٢٣ و ٢٣٠ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤٠٧ - ٤٠٨ / اليعمري / الديباج المذهب / ج١ / ص١٣١ (وعن فروسيته وغزواته ينظر الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٥ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٢ - ٢٣٣ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤٠٨ - ٤٠٩)

١٦٠- الرازي / الجرح والتعديل / ج ١ /ص٢٦٤ / ابن عدي / الكامل / ج ١ /ص١٠٢

١٦١- تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٦

١٦٢- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج ٨ / ص١٦٣ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ /ص١٣٦

١٦٣- الذهبي/ تاريخ الاسلام / ج٢٢ / ص٢٩٧

١٦٤- الميلاني / السيد علي / نفحات الازهار / ط ١ / مط مهر / سنة ١٤١٤ هـ / ج ٥ /ص٣٧ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / في احمد بن حنبل / ج ٥ / ص٣٤ (وللحديث عن القصة و اقوال العلماء بتفاصيل اكثر عن احمد بن حنبل ينظر الميلاني و المركز لنفس الاجزاء)

١٦٥- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٤٩ - ٤٥٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٤٠ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤١٢ - ٤١٣ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج٢ /ص١٠٣-١٠٤ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٢١-٢٢

١٦٦- المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص٢٤

١٦٧- حماد/ مقدمة الجهاد / ص٢٤

١٦٨- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ /ص٢٤٠

١٦٩- الاندلسي / احمد بن محمد بن عبد ربه / ت٣٢٨ هـ / العقد الفريد / تحقيق الدكتور عبد المجيد الرحيني / ط١ / مط دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان / سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م / ج ٦ / ص ١٣٥-١٣٦ / وج ٧ / ص١٤-١٥ / حماد / مقدمة الجهاد / ٢٤-٢٥ / مركز المصطفى (صلى الله عليه وسلم) / بعض ما ورد في تحريم الغناء/ بلا ط / بلا مط /ج٢ / ص٣١٥ /وتشجيع الخلفاء للشعر و للغناء وتسامحهم في انتشار الخمور والمجون / بلا ط / بلا مط / ج ٢ / ص٣١٥

١٧٠- ينظر الشعر كامل في الاندلسي / العقد الفريد / ج٦ / ص١٤٠

١٧١- الاندلسي / العقد الفريد / ج ٣ /ص١١٦

١٧٢- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٦٨/ الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ / ص٢٤٣-٢٤٤ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤١٦-٤١٧ /حماد /

مقدمة الجهاد / ص ٢٧ و ٣١ و ٣٢ / (وعن اشعاره المتناثرة و المتنوعة الاخرى ينظر ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٦٢-٤٨٠/ الذهبي / سير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤١٠-٤١٨و٤٢٠ / و حماد / مقدمة الجهاد / ص٢٧-٣٥)

١٧٣- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٣٠ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص١٨ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٣٠

١٧٤- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٥٩-٤٦٠ / المزي / تهذيب الكمال / ج١٦ / ص٢٣ / والذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ /ص٢٤٥/ حماد/ مقدمة الجهاد / ص٣٥

١٧٥- ينظر الشعر والتفاصيل الاندلسي / العقد الفريد / ج٢ / ص٨٨ و ٣٠٤

١٧٦- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج١٢ /ص٢٤٢ / ابن القيم الجوزي / شمس الدين محمد بن ابي بكر الدمشقي / ت ٧٥١ هـ / الطب النبوي / تقديم ومراجعه وتصحيح واشراف عبد الغني عبد الخالق / التعاليق الطبية : الدكتور عادل الازهري / تخريج الاحاديث محمود فرج العقدة / بلا ط / مط دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان / ص١٥٧ -١٥٨ / وللشعر تكملة ينظر عنه المصدر .

١٧٧- ابن منظور / جمال الدين محمد بن مكرم / ت ٧١١ هـ / لسان العرب / بلا ط / مط نشر ادب الحوزة – قم – ايران / سنة ١٤٠٥ هـ / ج٢ / ص٩٣-٩٤ و ج٨ /ص١٨٢ / الزبيدي / محمد بن مرتضى / ت ١٢٠٥ هـ / تاج العروس / تحقيق علي شيري / بلا ط / مط دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع / بيروت / سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م / ج ١٢ /ص٤٦٦

١٧٨- القرشي / الشيخ باقر شريف / حياة الامام الرضا (عليه السلام) / بلا ط / مط مهر / سنة ١٣٧٢ ش / ج١ /ص٦٩ / مرتضى / السيد جعفر / حياة الامام الرضا (عليه السلام) /بلا ط / مط دار التبليغ الاسلامي / سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ /ص١٤٢

١٧٩- الشاهرودي / مستدرك سفينة البحار / ج٥ / ص٤٨٦ / لاوند / رمضان / الامام الصادق (عليه السلام) علم وعقيدة / بلا ط / مط دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان / ص١٦٠ / الجندي / الامام جعفر الصادق (عليه السلام) / ص١١٣

١٨٠- للنظر في تفاصيل الرواية و الشعر كامل ينظر ابن شهر اشوب / ابو عبد الله محمد بن علي بن شهر اشوب ابن نصر المازندراني / ت ٥٨٨ هـ / مناقب ال ابي طالب / تحقيق لجنة من اساتذة النجف الاشرف / بلا ط / مط الحيدرية في النجف / سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م / ج٣ /ص٢٩٥ – ٢٩٦

١٨١- ابن حيان / محمد بن خلف / ت ٣٠٦ هـ / اخبار القضاة / بلا ط / مط عالم الكتب – بيروت / ج٣ / ص١٦٩ / القمي / الكنى والالقاب / ج١ / ص٤٠٢ / (للاطلاع على بقية و تكملة القصيدة ينظر المصدر و الجزء نفسه)

١٨٢- شامي / يحي / اروع ما قيل في الزهد / بلا ط / مط دار الفكر العربي – بيروت / ص٥٥-٥٩ / للاطلاع على بقية الشعر ينظر المصدر نفسه)

١٨٣- العصفري / طبقات خليفة / ص٦٠٠ / حنبل / العلل / ج ١ /ص٣٩ و ج ٣ /ص٤٨٩ / البخاري / التاريخ الصغير / ج ٢ / ص٢٠٥ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ /ص١٦٦ / الباجي / التعديل و التجريح / ج ٢ / ص٩٢٤ و٩٢٥ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ /ص٤٠٣-٤٠٤ و ٤٠٥ / ابن الاثير / الكامل في التاريخ / بلا ط / مط دار صادر للطباعة والنشر – دار بيروت للطباعة والنشر / سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م / ج ٦ /ص١٥٩ / الذهبي / العبر / ج ١ / ص٢٨٠ / ابن الخطيب / احمد بن حسن بن علي / ت ٨٠٩ هـ / الوفيات / تحقيق عادل نويهض / ط ٢ / مط دار الاقامة الجديدة – بيروت / سنة ١٩٧٨ م / ص١٤٣ / ابن حجر / تقريب التهذيب / ج١ / ص٥٢٧ و ج٢ / ص٥٣٨ / الاتابكي / النجوم الزاهرة / ج ٢ / ص١٠٣ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج١ / ص٢٩٥ / حاجي خليفة / كشف الظنون / ج ١ / ص٥٧ / اليمني / خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / ص٢١٢ / الخوانساري / روضات

الجنات / ج ٥ / ص١٠٦ / سزكين / تاريخ التراث العربي / مج ١ -ج١ / ص١٧٥

١٨٤- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٧٥

١٨٥- الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج ١٠/ص١٦١ / الكتبي / فوات الوفيات / ج٢ / ص٥٧١ / الذهبي / سير اعلام النبلاء / ح ٨ /ص٣٩٠ / الصفدي / الوافي بالوفيات / ج ١٧ / ص٢٢٦ / حماد / مقدمة الجهاد / ص١١.

(* * * * * *) السويق / وهو ما يتخذ من الحنطة و الشعير / وقال اعرابي يصفه : هو عدة المسافر ، و طعام العجلان ، وبلغة المريض / ويذكر الاصفهاني ، عن سيف التمار ، قال مرض بعض ،رفقائنا بمكة فدخلت على ، ابي عبد الله عليه السلام فاعلمته فقال لي اسقه سويق الشعير فانه يعافي ، فما سقينا السويق الا يومين حتى عوفي / ينظر للتفاصيل ابن منظور / لسان العرب / ج ١٠ / ص١٧٠ / والزبيدي / تاج العروس / ج١٣ / ص٢٣٠ - ٢٣١ / الاصفهاني / محمود / رمز الصحة / ط ٢ / مط الاداب - النجف الاشرف / سنة ١٤٠٣ هـ / ص٢١٨ / اردبيلي / مصطفى نوراني / طب اسلامي (فارسي) / ط ٢ / دفتر مركزي انتشارات مكتب اهل البيت (عليهم السلام) / سنة ١٣٧٠ ش / ج ٢ /ص٤٣٦ .

١٨٦- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٣٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤١١ .

١٨٧- العجلي / معرفة الثقات / ج ٢ / ص٥٥ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ /ص٤٧٥ - ٤٧٧ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٤٦ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٤٦ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٤١٨

١٨٨- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٧٦ / * سورة الصافات - الاية ٦١ .

١٨٩- البخاري / التاريخ الكبير / بلا ط / الناشر المكتبة الاسلامية – ديار بكر – تركيا / ج٥/ ص٢١٢ / ابن حبان /الثقات / ج ٨ / ص١٧٢ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٧٧-٤٨٠ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٤٨ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ / ص٤١٩ – ٤٢٠ / حماد / مقدمة الجهاد / ص٦-٧ / عبد الحميد / الزيارة والتوسل / ص٧٠.

١٩٠- ابن سعد / الطبقات الكبرى / ج ٧ / ص٣٧٢ / ابن قتيبة / المعارف /ص ٥١١ / الطبري / المنتخب / ص١٤٤ / ابن حبان / الثقات / ج ٧ / ص٧ / و مشاهير علماء الامصار / ص٣٠٩ / ابن النديم / الفهرست / ص٢٨٤ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج٣٢ / ص٤٠٣ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج٤ /ص١٤٧ / ابن الاثير /اللباب في تهذيب الانساب / ج١ / ص٤٦٧ و ج ٣ / ص٣٩٧ / ابن خلكان / وفيات الاعيان / ج٣ / ص٣٤ / المزي / تهذيب الكمال / ج ١٦ / ص٢٤ / الذهبي /تذكرة الحفاظ / ج١ / ص٢٧٩ / و العبر في خبر من غبر / ج ١ / ص٢٨١ / والكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة / ج ١ / ص٥٩١ / اليعمري / الديباج المذهب / ج ١ / ص١٣١ / ابن حجر / تهذيب التهذيب / ج٥ / ص٣٣٧ / الدمشقي / شذرات الذهب / ج ١ / ص٢٩٦ – ٢٩٧ / الكرباسي / اكليل المنهج في تحقيق المطلب / ص٥٨٠ / البغدادي / هدية العارفين / ج١ / ص٤٣٨ / القمي/ الكنى والالقاب / ج١ / ص٤٠٢ / الزركلي / الاعلام / ج ٤ / ص١١٥ / كحالة / معجم المولفين / ج ٦ / ص١٠٦ / بروكلمان / تاريخ الادب العربي / ج ٣ / ص١٥٣ / و ج ٤ / نقله الى العربية الدكتور السيد يعقوب بكر ورمضان عبد التواب / ط ٣ / ج ٤ / ص٥٦ .

١٩١- اليعمري / الديباج المذهب / ج ١ /ص١٣١.

١٩٢- البخاري / التاريخ الكبير / ج ٥ / ص٢١٢.

١٩٣- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٧٥ .

١٩٤- ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٨٠.

١٩٥- الاصبهاني / حلية الاولياء / ج ٨ / ص١٦٤ .

١٩٦- الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٢٨ / وسير اعلام النبلاء / ج٨ / ص٤٠٦ .

١٩٧- ابن حبان / مشاهير علماء الامصار / ص٣١٣-٣١٤.

١٩٨- ابن عدي / الكامل / ج١ / ص١٠٤ / الخطيب البغدادي / تاريخ بغداد / ج١٠ / ص١٦٦ / ابن عساكر / تاريخ مدينة دمشق / ج ٣٢ / ص٤٨١ - ٤٨٤ / ابن الجوزي / صفوة الصفوة / ج ٤ / ص١٤٧ / الذهبي / تاريخ الاسلام / ج ١٢ / ص٢٤٧ / وسير اعلام النبلاء / ج ٨ /ص٤١٩ / حماد مقدمة الجهاد / ص٢٢